

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مكتبة

السيد محمد باقر الحجة الطباطبائي الحائري قدس سره

(١٢٧٣هـ / ١٣٣١هـ)

في كتاب الذريعة

السيد محمد جاسم محسن الموسوي

مركز تراث كربلاء - العتبة العباسية المقدسة



الْعَتَبَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ الْمُقَدَّسَةُ
قِسْمُ الشُّؤْنِ الْمَكْتُوبَةِ وَالثَّقَافِيَّةِ
المكتبة ودار المخطوطات
مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق

البحث: مكتبة السيد محمد باقر الحجة الطباطبائي الحائري
(١٢٧٣هـ - ١٣٣١هـ) في الذريعة

الباحث: السيد محمد جاسم محسن الموسوي.

بلد الباحث: العراق / كربلاء المقدسة.

مراجعة: مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق.

الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

الإخراج الفني: حيدر جعفر ثامر الجابري.

الطبعة: الأولى.

التاريخ: ٦/ صفر/ ١٤٤٣هـ - ١٤/ ٩/ ٢٠٢١م

كلمة اللجنتين العلمية والتحضيرية

للمؤتمر العلمي الدولي الأول (السيد المجاهد وتراثه العلمي)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحمدك اللهم يا مَنْ شرّعت لنا فيض (مناهل) آلائك، وفتحت مغالق أبواب السماء (بمفاتيح) الرحمة من أوليائك، وشرّعت لنا خاتمة الشرائع بسيد أنبيائك، وأفضل صلواتك وأتمّ تحيَّاتك على صفوة الخلق أصفياك، محمّد وأهل بيته خيرتك ونجبائك، الذين جعلتهم سادة أمناك و(المصاييح) لهداية عبادك، وأقرب (الوسائل) لنيل مثوبتك وعطائك، وجعلت (إصلاح العمل) وقبول الأعمال بولايتهم وولائك، واللعنة الدائمة على أعدائهم أعدائك.

وبعد، فقد زحرت سماء العلم والمعرفة في تاريخ الشيعة بنجوم لامعة، يهتدي بسناها الضالّون، ويقتدي بهداها المسترشدون، حملوا راية الحق ومشعل الهداية، وصدّوا عن الجهل والغواية.

وكانوا كما ورد في الحديث عن الإمام أبي محمّد الحسن بن عليّ العسكري عليه السلام، أنّه قال: قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «عُلَمَاءُ شِيعَتِنَا مُرَابِطُونَ فِي الثَّغْرِ الَّذِي بَيْنَ إِبْلِيسَ وَعَفَارِيئِهِ، يَمْنَعُونَهُمْ عَنِ الْخُرُوجِ عَلَى ضُعَفَاءِ شِيعَتِنَا، وَعَنْ أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ وَشِيعَتُهُ النَّوَاصِبُ. أَلَا فَمَنْ أَنْتَصَبَ لِذَلِكَ مِنْ شِيعَتِنَا كَانَ أَفْضَلَ مِمَّنْ جَاهَدَ الرُّومَ وَالتُّرُكَ وَالْخَزَرَ أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةٍ؛ لِأَنَّهُ يَدْفَعُ عَنْ أَدْيَانِ

مُحِبِّينَا، وَذَلِكَ يَدْفَعُ عَنْ أَبْدَانِهِمْ»^(١).

فبلغوا معارف أهل البيت عليه السلام السامية، وأوصلوا كلمتهم كلمة الحقّ العالية، وبثّوا علومهم الصحيحة الشريفة، وفقّهوا شيعتهم على الأحكام الصحيحة المنيفة، وكانوا بذلك القرى الظاهرة، والواسطة في الفيض، والوسيلة في الهداية، والسبب في الرشاد، كما ورد في مناظرة الإمام الباقر عليه السلام مع الحسن البصري، حيث قال عليه السلام في تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ﴾^(٢):

«فَنَحْنُ الْقُرَى الَّتِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَمَنْ أَقَرَّ بِفَضْلِنَا حَيْثُ أَمَرَهُمُ اللَّهُ أَنْ يَأْتُونَا، فَقَالَ: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا﴾، أَيْ جَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ شِيعَتِهِمُ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ﴿قُرًى ظَاهِرَةً﴾، وَالْقُرَى الظَّاهِرَةُ: الرُّسُلُ وَالنَّقَلَةُ عَنَّا إِلَى شِيعَتِنَا، وَفَقَّهَاءُ شِيعَتِنَا إِلَى شِيعَتِنَا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ﴾، فَالسَّيْرُ مَثَلٌ لِلْعِلْمِ ﴿سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا﴾، مَثَلٌ لِمَا يَسِيرُ مِنَ الْعِلْمِ فِي اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ عَنَّا إِلَيْهِمْ فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ ﴿آمِنِينَ﴾ فِيهَا إِذَا أَخَذُوا مِنْ مَعْدِنِهَا الَّذِي أُمِرُوا أَنْ يَأْخُذُوا مِنْهُ، آمِنِينَ مِنَ الشَّكِّ وَالضَّلَالِ، وَالنَّقَلَةُ مِنَ الْحَرَامِ إِلَى الْحَلَالِ؛ لِأَنَّهُمْ أَخَذُوا الْعِلْمَ بِمَنْ وَجَبَ لَهُمْ أَخْذُهُمْ إِيَّاهُ عَنْهُمْ بِالْمَعْرِفَةِ، لِأَنَّهُمْ أَهْلُ مِيرَاثِ الْعِلْمِ مِنْ آدَمَ إِلَى حَيْثُ انْتَهَوْا، ذُرِّيَّةُ مُصْطَفَاةٍ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، فَلَمْ يَنْتَهُ الْأَمْرُ إِلَيْكُمْ، بَلْ إِلَيْنَا انْتَهَى، وَنَحْنُ تِلْكَ الذَّرِّيَّةُ الْمُصْطَفَاةُ، لَا أَنْتَ، وَلَا أَشْبَاهُكَ

(١) الاحتجاج: ٢ / ١٥٥.

(٢) سورة سبأ: ١٨.

يَا حَسَنُ»^(١).

وهكذا أنجبت مدرسة أهل البيت عليهم السلام جهابذة الفقهاء، وأفذاذ العلماء، على مرّ العصور وكرّ الدهور، بالرغم من الكبت والتضييق والمخاوف، ممّا لاقته الشيعة دون غيرها من الطوائف، وكانت القرون الأربعة الأخيرة في تاريخ الشيعة من ألمع القرون تطوراً وازدهاراً، وأكثر الحقب رجالاتاً، وأثرى الأدوار نتاجاً؛ حيث تزدهم فيها فطاحل العلماء وأساطين الفقهاء، ويزخر فيها التراث بالعطاء، ممّا يستوجب علينا تكثيف الجهود العلميّة لإحياء ذكرهم، من خلال تقديم الأبحاث والدراسات، وإقامة المؤتمرات والندوات، عن أبرز تلكم الشخصيات، وأهم أولئك العلماء والأعلام.

ومن ألمع نجوم القرن الثالث عشر هو: الفقيه المتبّع، الأصوليّ المتضلع، العلّامة المتبحّر، والمصنّف المكثّر، الإمام السيّد محمّد الطباطبائي الحائريّ الملقّب ب: المجاهد.

وقد جمع الله في شخصيّته الكريمة جوانب فذة، وخصائص عدّة، منها: الحسب الوضّاح والنسب العريق، فوالده الفقيه الأصوليّ السيّد عليّ الطباطبائي الحائريّ، صاحب كتاب رياض المسائل، وجدّه لأُمّه مرجع الطائفة في عصره، الوحيد البهبهانيّ، المعروف ب: أستاذ الكلّ، وزعيم الحوزة العلميّة، وأستاذه وأبو زوجته الفقيه الكبير السيّد محمّد مهدي الطباطبائيّ، الملقّب ب: بحر العلوم.

وهو يلتقي في نسبه بأسر علميّة كآل بحر العلوم، وآل الطباطبائيّ البروجرديّ، ويمتّ بالصلة إلى أفذاذ العلماء، وأساطين المجتهدين، أمثال

(١) الاحتجاج: ٢/ ٦٣، عنه: البرهان في تفسير القرآن: ٤/ ٥١٧.

العلامة المجلسي، صاحب بحار الأنوار، والملا محمّد صالح المازندراني، صاحب كتاب شرح أصول الكافي.

مضافاً إلى ما تمتّع به من مواهب ربّانية، وبيئة علميّة، وأجواء روحانيّة، مفعمةً بالعلم والتقوى، صقلت شخصيّة العلميّة، وما تميّز به من نبوغٍ وذكاء مبكر، حتّى قطع أشواط التحصيل في مدّة وجيزة، فدرس في حوزة كربلاء المقدّسة على الفقيه والده، وفي النجف الأشرف العريقة على الفقيه السيّد محمّد مهدي بحر العلوم، وفي الكاظميّة المقدّسة على الفقيه السيّد محسن الأعرجي، وألقى عصى الترحال في حوزة إصفهان، فصار من كبار أعلامها ومدّريسيها، وبذلك فقد ارتاد مختلف الحوزات العلميّة، وأخذ العلوم من شتى المدارس الدينيّة.

وقد آلت إليه المرجعيّة بعد وفاة والده زعيم حوزة كربلاء المقدّسة، فخلفه في الزعامة، واجتمع عليه طلاب أبيه، والتفت حوله أمثال الطلبة، فتسمّ زعامة الحوزة العلميّة، وتسلم مهام المرجعيّة الدينيّة، فكانت ترده الأسئلة الشرعيّة والاستفتاءات الفقهيّة من شتى أقطار الدول الإسلاميّة، وصدرت رسالته العمليّة التي سمّاها: إصلاح العمل، والتي تُعدّ من أهمّ الكتب الفتاويّة.

وقد عمّرت بوجوده الشريف حوزة كربلاء المقدّسة بالعلم، فتتلمذ عليه جمهرة كبيرة من فطاحل العلماء وكبار المجتهدين، ومن أهمّهم: الأصوليّ الكبير السيّد إبراهيم القزويني، صاحب كتاب ضوابط الأصول، والسيّد محمّد شفيع الجابلقّي، صاحب الروضة البهيّة في الإجازة الشفيعيّة، والشيخ حسين الواعظ التستريّ والد الفقيه الشيخ جعفر التستريّ، والشيخ محمّد صالح البرغانيّ،

صاحبُ موسوعة بحر العرفان في تفسير القرآن، وأخوه الفقيه الشيخ محمد تقّي البرغانّي، والفقيه الأصوليّ الشيخ محمد شريف المازندرانيّ، الملقّب بشريف العلماء، والإمام الشيخ مرتضى الأنصاريّ المعروف بالشيخ الأعظم، صاحب كتاب المكاسب وكتاب الرسائل.

ومن أهمّ الحوادث التاريخيّة في سيرة السيّد المجاهد هي فتوى الجهاد التي أطلقها لحماية ثغور الشيعة، والذبّ عن أعراضهم وأموالهم، وتعدّد أهمّ حدثٍ في حياته الشريفة، ومنعطفاً تاريخيّاً مهمّاً في سيرته، بل في تاريخ الشيعة، وعلى أساسها عُرف ولُقّب بـ: المجاهد.

وقد خلّف سيّدنا المجاهد كمّاً هائلاً من التراث العلميّ، أهمّها موسوعته الفقهيّة الشهيرة التي سمّاها المناهل، وموسوعته الأصوليّة التي سمّاها: مفاتيح الأصول، وغيرها من مصنّفاته المهمّة، نحو: الوسائل الحائرّة، الذي دوّن فيه أهمّ القواعد الأصوليّة والفقهيّة، وكتاب المصباح الباهر في إثبات نبوّ نبيّنا الطاهر عليه السلام، وكتاب عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال، ورسالة الأغلاط المشهورة، التي تصدّى فيها لتصحيح الأخطاء العقائديّة التي تدور على الألسنة، من غير تحقيق.

وانطلاقاً من جميع ما تقدّم من الأدوار التاريخيّة المهمّة، والخصائص الفريدة، والجوانب المغفولة في شخصيّة السيّد المجاهد، عزم مركز الشيخ الطوسيّ مدّته للدراسات والتحقيق على إقامة مؤتمرٍ علميّ دوليّ، عن السيّد محمد المجاهد الطباطبائيّ؛ إحياءً لذكراه، وتخليداً لجهوده الجبّارة، ورفداً للمكتبة الإسلاميّة، وسدّاً لثغرات العلميّة، عبر تسليط الأضواء على مختلف جوانب حياته، وسيرته،

وشخصيّته العلميّة والجهاديّة.

ومن العجيب أنّ مصنّفات السيّد المجاهد لم تُطبع وتُحقّق طبعاتٍ علميّة حتّى الآن، والأعجب أنّنا لم نجد كتاباً، أو دراسةً، أو أطروحةً، أو مقالةً علميّة عن السيّد المجاهد في المكتبة العربيّة، والفارسيّة، والأجنبيّة، سوى التنف التي لا تُعني ولا تُسمن من جوع، بل وجدنا المصادر التاريخيّة شحيحةً بالمعلومات عنه، مضافاً إلى اشتغال بعضها على الأخطاء والهفوات، كما وعثرنا على كلماتٍ وأقاويل غير دقيقة بشأن الفتوى الجهاديّة، وهذا ما يؤكّد بوضوح أهميّة إقامة هذا المؤتمر.

وكان من أهمّ أهداف المؤتمر: تسليط الأضواء على الجوانب المغفولة من سيرة السيّد المجاهد وحياته، وتسليط الأضواء على تراثه العلميّ، وإبراز أهمّيّته، وتحقيق أهمّ مصنّفات ونشرها، ودراسة الدور الرياديّ في الجهاد للسيّد المجاهد، والردّ على الشبهات المزيّفة والملفّقة التي تنال من حركته الجهاديّة، وبيان عمق تراثنا الفقهيّ والأصوليّ وسعته، والاستفادة منه في الأبحاث والدراسات المعاصرة.

وقد قامت اللّجنة العلميّة للمؤتمر بخطواتٍ هادفة ودقيقة في سبيل إقامة المؤتمر على أفضل وجه، وأكمل صورة، وتوزّعت نشاطات المؤتمر على المحاور الآتية:

أولاً: محور تحقيق التراث

لما كان أكثر تراث السيّد المجاهد لم يُطبع ولم يُحقّق، وقد بادرت بعض المراكز العلميّة بالإعلان عن مباشرتهم بتحقيق كتابيه في علم الأصول، وهما: مفاتيح

الذريعة
في
الدراسات
والبحوث



الأصول والوسائل الحائريّة، عمدنا إلى أهمّ تراثه العلميّ المتبقّي، فتمّ تحقيقه للمؤتمر، وبالإضافة إلى تحقيق كتاب المناهل الذي أخذ مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره على عاتقه تحقيقه ونشره، وقد قطع فيه شوطاً كبيراً، تمّ تحقيق جملة من مصنّفات السيّد المجاهد، وهي ما يأتي:

١. المصباح الباهر في إثبات نبوة نبيّنا الطاهر عليه السلام، وقد تصدّى فيه للردّ على المسيحيّة، وإثبات خاتميّة الإسلام، صنّفه في الردّ على البادريّ وكتابه في ردّ الإسلام.

٢. المقلاد أو حجّة الظنّ، وهو من مصنّفات الأصوليّة، يُطبع بالتعاون مع مركز تراث كربلاء المقدّسة، التابع لقسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة في العتبة العبّاسيّة المقدّسة.

٣. عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال، وهو مصنّفه الرجاليّ.

٤. الجهاديّة أو الجهاد العبّاسيّ، وهي رسالته الفقهيّة التي صنّفها في أحكام الجهاد.

وكلّ هذه المصنّفات ممّا يُطبع ويُحقّق لأوّل مرّة، سوى عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال.

ثانياً: محور الدراسات

تمّ استكتاب عدّة دراسات مستقلّة عن السيّد المجاهد، وقد حاولنا فيها استيفاء مختلف جوانب شخصيّته العلميّة، من خلال الاستكتاب في أهمّ العلوم التي صنّف فيها، من الفقه، والأصول، والرجال، والحديث، وإبراز دوره في

هذه العلوم، وتخصيص دراسات أخرى تبحث في أهمّ الجوانب المغفول عنها من حياة السيّد المجاهد الشخصية والعلمية، وذلك حسب الحاجة العلمية، وإصدار أهمّ الدراسات والكتب عنه رحمته، وهي ما يأتي:

١. منهل الوارد في تراجم علماء آل السيّد المجاهد.
٢. السيّد عليّ الطباطبائي صاحب الرياض حياته وآثاره.
٣. السيّد المجاهد وكتابه مفاتيح الأصول.
٤. تلامذة السيّد المجاهد.
٥. فهرس مخطوطات مؤلفات السيّد المجاهد.
٦. دليل وثائق مكتبة آل الحجّة في النجف الأشرف.
٧. شذرات في المنهج الفقهي للسيّد المجاهد.
٨. السيّد المجاهد وآراؤه الرجالية.
٩. السيّد المجاهد دراسة في المنهج الأصولي ومسألة الانسداد.
١٠. قاعدة ترك الاستفصال عند الأصوليين مع تسليط الأضواء على آراء السيّد المجاهد.
١١. السيّد المجاهد وآراؤه في علم دراية الحديث.

ثالثاً: محور البحوث والمقالات

تنوّعت محاور البحوث والمقالات التي كُتبت في شخصية السيّد المجاهد ولاسيما العلمية منها بتنوّع العلوم والمعارف، من الفقه والأصول، والعقائد والكلام، وعلوم القرآن والتفسير، وعلوم الحديث والرجال، وعلوم اللغة

العربيّة، والفهارس والبليوغرافيا، والتاريخ، والتراجم.

فقد تمّ استكتاب أمثال الطلبة والفضلاء في الحوزة العلميّة، وعددٍ من أساتذة الجامعات العراقيّة في الكليّات ذوات الاختصاص، في بحوث ومجالات خاصّة، وقد تنوّعت المشاركات من مختلف الدول، من العراق، وإيران، والسعوديّة، ولبنان، والكويت، وغير ذلك، كذلك تنوّعت البحوث بتنوّع محاور المؤتمر في مختلف العلوم والمعارف.

رابعاً: محور الإعلام

اشتمل هذا المحور على جهود مختلفة، أهمّها إعداد فلم وثائقيّ عن حياة السيّد المجاهد العلميّة والتاريخيّة.

ولا يطيب لنا في الختام إلّا أن نتقدّم بالشكر الجزيل والثناء الجميل لكلّ من أسهم وآزر في إقامة هذا المؤتمر العلميّ، ولو بالدعاء، فإنّ من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق عزّ وجلّ، وفي مقدّمهم: المرجع الدينيّ الأعلى سماحة السيّد عليّ الحسينيّ السيستانيّ (دام ظلّه الوارف)، الذي واكب السيّد المجاهد في فتوى الجهاد المقدّسة، ولولاها لما تهيّأت لنا الظروف لإقامة نحو هذه المؤتمرات، ونبتهل إلى العليّ القدير أن يُديم ظلّه الشريف.

ونخصّ بالذكر أيضاً: المتولّي الشرعيّ للعتبة العبّاسيّة المقدّسة، سماحة السيّد أحمد الصافي (حفظه الله)، وجميع السادة الأفاضل من المدرّاء والمسؤولين في العتبة العبّاسيّة المقدّسة، على مشرفّها آلاف السلام والتحيّة.

والشكر موصولٌ لجميع الجهات المساهمة في إقامة هذا المؤتمر، من المؤسسات

والمراكز العلميّة، والمكتبات الإسلاميّة، ونخصّ بالذكر منهم:

١. مركز إحياء التراث، التابع لدار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.
 ٢. مركز تصوير المخطوطات وفهرستها، التابع لدار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.
 ٣. مركز تراث كربلاء المقدّسة، التابع لقسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة في العتبة العباسيّة المقدّسة.
- والشكر إلى المشايخ والسادة الأفاضل في اللجان العلميّة، والكوادر الفنيّة في الأمانة العامّة، والعاملين في مركز الشيخ الطوسي رحمته، وجميع الأيادي المساهمة في إقامة المؤتمر، ممّن لا يتسع المقام لذكرهم وعدّهم، فلهم منّا خالص الشكر وفائق التقدير، ونسأل الله العليّ القدير أن يتقبّل منهم ويُثبّتهم، ويجزيهم خير جزاء المحسنين، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

مكتبة السيّد محمّد باقر الحجّة الطباطبائي الحائري قُدِّسَ سرُّه

(١٢٧٣هـ/١٣٣٧هـ) في الذريعة

محمّد جاسم محسن الموسوي

مركز تراث كربلاء - العتبة العباسية المقدسة

الملخص

تعدّ الذريعة من الكتب المهمّة في التراث الإسلامي عامّة والتراث الشيعي على وجه الخصوص، فمن مصنّفها الموسوعي وأسفاره وتجوّله وتفتيشه التراث نعرف جيّدًا قيمة هذا الكتاب.

وقمنا من التصفّح في كتاب الذريعة بالعثور على مجموعة كبيرة من مصادر هذا الكتاب، ومنها مكتبات عامّة ومكتبات خاصّة، ومن هذه المكتبات - التي اعتمدها الطهرانيّ كثيرًا في تأليف الذريعة وقمنا بجرد مخطوطاتها -، مكتبة حفيد السيّد المجاهد؛ وهو السيّد محمّد باقر ابن السيّد أبو القاسم ابن السيّد حسن الطباطبائيّ الحائريّ، المعروف بـ(الحجّة)، حيث هذه الخزانة من الخزائن القديمة الثمينة في حينها، التي كانت تشتمل على المخطوطات والمطبوعات، وجمّعت فيها كتب من عصر السيّد عليّ صاحب الرياض (ت ١٢٣١هـ)، وكثيرًا ما إشارة إلى هذه الخزانة الشيخ الطهرانيّ في موسوعته الذريعة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على خيرته من خلقه محمد صلى الله عليه وآله سيّد المرسلين وآله الطّاهرين المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين.

المقدمة:

يعدّ كتاب الذريعة من الكتب البارزة التي جاءت ردة فعلٍ على هجمة شرسة بدعوى كاذبة أطلقها جرجي زيدان في كتابه (تاريخ آداب اللغة العربيّة)، حيث قام الشيخ الطهراني - وغيره برّد هذا الافتراء^(١) - وفي سبيل إعلاء كلمة الصدق، ومذهب الحقّ، وسدّ فجوة في التراث بتصنيف سفره الجليل وموسوعته الرائدة (الذريعة إلى تصانيف الشيعة)، وهي من حيث الأهميّة لا يمكن الاستغناء عنها؛ فقد حازت على عناية كبيرة من الباحثين؛ لما ذُكر فيها من مؤلفات، وفوائد جمة.

ومن الأمور المهمّة التي لا تحفى على الناقد المتأمل (أنّ الذريعة تعد أكثر شمولاً واستيعاباً لعدد كبير من المؤلفات حيث بلغ عدد مجلداتها تسعاً وعشرين مجلداً، وضمت ٥٥٧٩٥ كتاباً دون ذكر الكتب التي تم استدراكها من الشيخ نفسه في مواضع مختلفة).

(١) منهم السيّد حسن الصدر صاحب كتاب (تأسيس الشيعة لفنون الإسلام)، والشيخ محمد حسين كاشف الغطاء صاحب (المراجعات الريحانيّة) أو (النقود والردود).

أمّا من حيث الزمن، فقد استقصت الذريعة ما ألف منذ بزوغ فجر الإسلام إلى سنة ١٣٧٠هـ^(١).

ويُعدّ الجهد الذي قام به الشيخ الطهرانيّ جهداً استثنائياً، فبعقليّته الموسوعيّة، وهِمّته العالية أخرج لنا هذا العمل الضخم، الذي يصعب اليوم على جماعة أو مؤسسة كبيرة إنتاجه، فما بالك بشخص واحد قام بهذا الجهد الجبار، قد ذُكر في هِمّة الشيخ رحمته وجده واجتهاده وتفانيه في العمل الشيء الكثير الكثير.

وقد قسّمنا البحث على مقدّمة ومبحثين، ضمّ المبحث الأوّل التعريف بالسيّد الحجة صاحب المكتبة، وشيء عن مكتبته مع قلة المصادر التي ذكّرتها، ودُكر في المبحث الثاني الكتب التي سطرّها الشيخ الطهرانيّ من المكتبة، وحاولنا قدر الوسع استقصاء شيء من المطبوع والمخطوط من الكتب وذكر بعض طبعات المطبوع.

أمّا أهم الخطوات المنهجية التي سرّنا عليها في البحث فهي أنّنا:

١. ذكرنا ترجمةً وجيزةً لصاحب المكتبة، وشيئاً عن مكتبته.
٢. ذكرنا الكتب التي ذكرها الشيخ الطهرانيّ، فكان مجموعها خمسة وسبعين كتاباً.
٣. تنوّعت علوم كتبها بين الحديث والفقه والأصول واللغة والأدب والرجال والأنساب.
٤. وضعنا بين معقوفين كلّ زيادة من عندنا، وذكرنا علم الكتاب، ولغته

(١) ينظر: مقال للشيخ محمّد حسين واعظ النجفي، مجلة تراثنا: ع ٣- ج ١٢٣/ ص ١٤٩-٢٤٨.

وأنه مطبوع أو مخطوط، ووضعنا هامشاً ذكرنا فيه نسخ المخطوط، وطبعات المطبوع، وأهملنا النسخ التي لم نعثر عليها لكثرتها.

٥. وضعنا كل ما للشيخ الطهراني تحت عنوان الكتاب، وذكرناه كما هو من أجل زيادة الفائدة، وما حذف من الكلام - للشيخ - فلعدم تعلقه بالكتاب أو المكتبة.

٦. ذكرنا عنواناً من عنواني الكتاب، وموضعاً من موضعيه اللذين ذكر فيهما، وجعلنا بينهما علامة المساواة.

ختاماً نرجو من الله قبول الأعمال، وقبول هذا الجهد اليسير، ونرجو ممن طالع بحثنا هذا التفضل علينا بالنصح؛ فلربما زاغ البصر عن شيء من مصنفات هذه المكتبة، ونسأله أن يجزي الله عنا خيراً كل من كان سبباً في إنجاز هذا البحث، وبخاصة صاحب الفضيحة الشيخ مسلم جواد الرضائي، والشيخ محمد حسين واعظ النجفي، والله ولي التوفيق.

الراجي شفاعتهم: يوسف بن حسن رضا العاملي.

المبحث الأول

[تعريف وجيز بالسيد صاحب المكتبة^(١)]

أولاً: اسمه ونسبه :

هو السيد أبو صادق، محمد باقر ابن السيد أبو القاسم ابن السيد حسن الطباطبائي الحائري، المعروف بالحجة، ابن السيد محمد المجاهد صاحب المناهل، ابن السيد علي الطباطبائي صاحب الرياض^(٢).

ثانياً: ولادته

ولد في الثامن من شعبان ١٢٧٣ هـ بمدينة كربلاء المقدسة^(٣).

ثالثاً: دراسته وتدريسه

بدأ بدراسة العلوم الدينية في مسقط رأسه، واستمر في دراسته حتى نال درجة الاجتهاد، وصار من العلماء الأعلام، وقام بتدريس العلوم الدينية فيها^(٤).

(١) ينظر: معارف الرجال: ١٩٩/٢، أعيان الشيعة ١٨٥/٩، طبقات أعلام الشيعة: ١٩٣/١٣-١٩٤.

(٢) ينظر: معارف الرجال: ١٩٩/٢، طبقات أعلام الشيعة: ١٩٣/١٣-١٩٤.

(٣) ينظر: معارف الرجال: ١٩٩/٢، طبقات أعلام الشيعة: ١٩٣/١٣-١٩٤.

(٤) ينظر: معارف الرجال: ١٩٩/٢، أعيان الشيعة ١٨٥/٩.

رابعاً: أساتذته

تتلمذ السيّد على يد ثلّة من الأعلام، منهم:

أبوه السيّد أبو القاسم.

الشيخ محمّد حسين الأردكانيّ، المعروف بـ(الفاضل الأردكانيّ).

الشيخ حبيب الله الرشتيّ.

الشيخ محمّد حسن آل ياسين^(١).

خامساً: من أقوال العلماء فيه

١. قال السيّد محسن الأمين رحمته في أعيان الشيعة: «كان عالماً فاضلاً جليلاً نبيلاً مهيباً رئيساً مدرّساً، موصوفاً بحدّة الذهن وقوّة الفهم، حسنُ الأخلاق، رأيته بكرّ بلاء وحضرت مجلسه، فرأيته يتدفّق رقة ولطفاً، ومخائل الشرف والفضل والرئاسة عليه لائحة»^(٢).

٢. قال السيّد حسن الصدر رحمته في تكملة أمل الآمل: «عالم فاضل أديب فقيه أصوليّ محقّق، قويّ الفطنة، سريع الانتقال، حسن المحاضرة، جيّد النظم في الأراجيز، كثير الكدّ في الاشتغال، حريص على التلقّي من أهل الفضل، جلّ تحصيله للمطالب الغامضة من مذاكرة الفضلاء المتردّدين إلى كربلاء، كان لا يفتر من المذاكرة العلميّة إذا حضر عنده أحد من أهل العلم، دائم التدريس

(١) ينظر: معارف الرجال: ١٩٩/٢، أعيان الشيعة ١٨٥/٩، طبقات أعلام الشيعة: ١٩٣/١٣-١٩٤.

(٢) ينظر: أعيان الشيعة ١٨٥/٩.

والمباحثة والكتابة حتّى صار من أفاضل العصر وعلماء الوقت، مرجعاً في القضاء والتدريس في كربلاء، وكان من حسنات هذا العصر»^(١).

٣. قال الشيخ محمد حرز الدين رحمته الله في معارف الرجال: «كان عالماً عاملاً أديباً شاعراً، يُحسن نظم الشعر»^(٢).

سادساً: من مؤلفاته

١. مصباح الظلام منظومة في الكلام.

٢. منظومة في الحجّ والزكاة والنكاح والطلاق والأطعمة والأشربة من أبواب الفقه.

٣. تتمّة منظومة السيّد مهدي بحر العلوم في الصلاة.

٤. منظومة في الردّ على من كفر الشيعة الإماميّة.

٥. منظومة في إرث الزوجة من ثمن العقار بعد الأخذ بالخيار^(٣).

سابعاً: وفاته ومدفنه

تُوفيَّ رحمته الله في الحادي عشر من رجب ١٣٣١ هـ بمدينة كربلاء المقدّسة، ودُفن بجوار مرقد جدّه السيّد محمد الطباطبائي المعروف بالمجاهد بمدينة كربلاء

(١) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢١٢/٥.

(٢) ينظر: معارف الرجال: ١٩٩/٢.

(٣) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢١٢/٥، معارف الرجال: ١٩٩/٢، أعيان الشيعة ٩/ ١٨٥، طبقات أعلام

الشيعة: ١٩٤-١٩٣/١٣.

ثامناً: رثاؤه

أرّخ بعض الشعراء عام وفاته بقوله^(٢):
رضوانُ نادى في الجنانِ أرخوا قد نورَ الفردوسَ نورُ الباقر

[تعريف المكتبة]

تُعَدُّ مكتبة السيّد الحجّة من الخزائن القديمة الثمينة في حينها، وكانت تشمل على بعض المخطوطات والمطبوعات، جمعت فيها كتب من عصر السيّد عليّ صاحب الرياض -وهو جد أسرة آل الطباطبائيّ في كربلاء- وقد انتقلت المكتبة بعد وفاته إلى ولده السيّد محمّد المجاهد الذي حارب الروس في الدفاع عن القوقاز مع فتح عليّ شاه، وتوفي ١٢٤٢ هـ، وبعد وفاته انتقلت إلى ولده السيّد حسن (حاج آقا) سبط السلطان فتح عليّ شاه، ثم انتقلت إلى ولده الحاج ميرزا أبي القاسم المعروف بالحجة، وهو أوّل من تسنم وكالة الأموال الخيريّة وبإشراف حكومة الهند الإنكليزيّة على الطلاب والفقراء في كربلاء، وتوفي في عام ١٣٠٩ هـ، وبعده انتقلت المكتبة إلى ولده الفقيه السيّد محمّد باقر الحجّة، وبعده انتقلت هذه المكتبة إلى ولده السيّد محمّد صادق الحجّة المتوفّي ١٣٣٧ هـ،

(١) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢١٢/٥، معارف الرجال: ١٩٩/٢، أعيان الشيعة ١٨٥/٩، طبقات أعلام

الشيعة: ١٩٣/١٣-١٩٤.

(٢) أعيان الشيعة ١٨٥/٩.

وبعد وفاته قسّمت كتبها على ولده السيّد باقر، وابن عمّه السيّد عبد الحسين الحجّة، وكثيراً ما أشار الشيخ الطهراني وغيره إلى هذه الخزّانة^(١)، وأرى من المناسب ذكر ما قاله الشيخ عليّ نقويّ منزويّ ابن الشيخ الطهرانيّ حين فهرس بعض المكتبات - التي نقل عنها الشيخ في الذريعة والطبقات - في ذيل الضياء اللّامع في القرن التاسع في ما نصّه: (كنتُ قد ذيلت أجزاء الذريعة من السادس حتّى الثامن بفهرس لبعض المكتبات التي ينقل عنها الوالد في الذريعة، وقد مرّ عليها الآن زمانٌ حصلت فيه تغييرات وزيد عليها زيادات)^(٢).



(١) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ١٥٩/٦، مخطوطات كربلاء: ٢٨/١، تراث كربلاء: ٤١٩.

(٢) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ١٥٧/٦.

المبحث الثاني

الكتب التي ذكرها الشيخ الطهرانيّ وصنفناها على وفق الحروف الأبجدية، وهي كالآتي:

١. إبطال دليل الانسداد [أصول فقه / عربي / مخطوط^(١)]

للمولى لطف الله الأسكي اللاريجاني النجفيّ (ت ١٣١١ هـ)، يوجد منضمّاً إلى إيضاح المضامين حاشية على القوانين له، أوله بعد الخطبة:

(هذه عدّة كلمات في باب حجّة المظنّة، حرّرتها حين المباحثة؛ إجابة لالتماس بعض فضلاء الأحبة..)، وجدت هذه النسخة في مكتبة الحجّة وتاريخها سنة ١٣٠٨ هـ.

وهناك نسخة أخرى في خزانة كتب العلامة السيّد محمّد اللواسانيّ النجفيّ المتوفّي بها سنة ١٣١٧ هـ. (الذريعة: ١ / ٥٤، الرقم: ٣٣٥).

٢. اتحاد الوجود والماهية [عقائد / عربي / مخطوط^(٢)]

للعّامة الشيخ هادي بن المولى محمّد أمين الطهرانيّ النجفيّ المتوفّي بها في الساعة العاشرة من ليلة الأربعاء عاشر شوال سنة ١٣٢١ هـ، رسالة بيّن فيها

(١) نسخته الخطيّة في مصورات مركز إحياء التراث الإسلاميّ، بالرقم: ٢٢٣.

(٢) فيه نسخة خطية في مكتبة السيّد الطيّب الحائريّ، بالرقم: ١٢٢/١.

اتّحاد الوجود والماهیّة وأبطل القول بتأصل أحدهما دون الآخر، أوله: (الحمد لله الذي دلّ بذاته على ذاته وتنزّه عن مجانسة مخلوقاته ..).

رأيته في كتب السيّد محمّد باقر الحجّة في كربلاء. (الذريعة: ١ / ٦٢، الرقم: ٣٨٨).

٣. إحقاق الحقّ في نقض إبطال الباطل [عقائد / عربي / مطبوع^(١)]

للعلاّمة السعيد القاضي نور الله الشهيد بن السيّد شريف الدين بن السيّد ضياء الدين نور الله بن السيّد شمس الدين محمّد شاه - صاحب المزار بتستر - ابن مبارز الدين منده بن جمال الدين حسين بن الأمير نجم الدين محمود - أوّل من هاجر من أمل إلى تستر - المرعشي الحسيني التستريّ، الشهيد ببلاد الهند بسبب تأليف هذا الكتاب في عهد جهانگیر سنة ١٠١٩ هـ كما هو مكتوب على قبره المزار المعروف في بلدة (آكره)، وقد صنّفه في مدّة قليلة، فإنه قال في آخره: (وقد اتّفق نظم هذه اللآلي التي وشّحت بها عوالي المعالي في سبعة أشهر من غير الليالي .. وكان آخرها آخر ربيع الأوّل المنتظم في سلك شهور سنة ألف وأربع عشرة في بلدة آكرة ..).

هو أجلّ كتاب في بابه تعرّض فيه لردّ كلمات القاضي فضل بن روزبهان في كتابه إبطال نهج الباطل الذي كتبه في الردّ على كتاب نهج الحقّ لآية الله العلامّة الحليّ فأظهر الصواب ونال أعظم الأجر والثواب، أوله: (الحمد لله الذي جعل مقام شيعة الحقّ عليّاً، وصيرّهم مع نبيه إبراهيم في ذلك الاسم سميّاً).

(١) طبع في منشورات مكتبة آية الله المرعشي.

إشارة إلى تفسير قوله تعالى ﴿وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ﴾ طبع بإيران تاماً في سنة ١٢٧٣هـ، وطبع بمصر أيضاً، لكنّه مع إسقاط بعض مطالبه، ثمّ في سنة ١٣٢٦هـ، طبع بها نصفه الأوّل إلى البحث الرابع في تعيين الإمام بمباشرة الفاضل الشيخ حسن بن الشيخ دخیل الحجامي النجفي، وأتعب نفسه في تصحيحه ومقابلته مع طبع إيران وغيره، وعمد العلامة المعاصر الشيخ محمد حسن مظفر النجفي إلى تأليف كتابه دلائل الصدق في نهج الحقّ تميماً لما حقّقه القاضي نور الله الشهيد في هذا الكتاب وهو مجلد كبير.

و أقدم نسخة رأيتهما ما كتبت عن خطّ المصنّف سنة ١٠٦٨هـ، وهي في كتب الشيخ عبد الحسين الطهرانيّ بكربلاء، وأما كتاب فضل بن روزبهان فقد رأيته في كتب العلامة السيّد محمد باقر الحجة بكربلاء، ذكر فيه أنه ألفه بعد خروجه من وطنه أصفهان ونزوله بكاشان في مدّة شهرين من سنة ٩٠٩هـ، وفرغ منه في ثالث جمادى الآخرة، وكان شروعه أوّل ربيع الثاني وأدرج فيه تمام نهج الحقّ غير خطبته، فكتب الكاتب خطبة نهج الحقّ على ظهر النسخة لتكون حاوية للكتابين (الذريعة: ١/ ١٨٣، الرقم: ١٥٢١).

٤. الاستصحاب [أصول فقه / عربي / مطبوع]^(١)

للشيخ محمد هادي بن المولى محمد أمين الطهرانيّ نزيل النجف المتوقّف بها سنة ١٣٢١هـ، أوله (الحمد لله ربّ العالمين) وهو مطبوع، مخطوطه في مكتبة الحجة

(١) ذكر الشيخ الطهرانيّ أنها مطبوعة، لم نعثر على المطبوع منها، وفيها نسخة خطيّة في مكتبة مركز الدراسات والتحقيقات الإسلاميّ، بالرقم: ٣٦٣/١.

الطباطبائيّ (الذريعة: ١٦/٢، ٩٤).

٥. الإصلاح، وفيه الفوز والفلاح = إصلاح العمل [فقه / عربي / مخطوط^(١)]

في فقه العبادات والمعاملات أُلّف لعمل المقلّدين، ولذا يطلق عليه إصلاح العمل، أو لأجل وقوع هذا اللفظ في خطبته، وهو للسيّد المجاهد في سبيل الله محمّد بن الأمير السيّد عليّ الطباطبائيّ الحائريّ المتوفّى سنة ١٢٤٢ هـ، أوله:

(الحمد لله الذي مهّد لنا طريق إصلاح العمل ومسالك النجاة والتجافي عن الخطأ والزلل..)

ذكر في أوله اسمه وأنّه جمع فيه مسائل الحلال والحرام، وأودع فيه السنن والأحكام وأنّه سمّاه بـ (الإصلاح) وفيه الفوز والفلاح، وهو مرّتب على مقدّمة وكتب وأبواب وخاتمة، أورد في المقدّمة مسائل الاجتهاد والتقليد، وخرّج كتاب الطهارة والصلاة منه مبسوطاً، وسائر الكتب مختصراً فتوائها، انتزعها من كتابه المصاييح كما صرّح به في مختصره للمولى كريم، وله مختصر آخر يأتیان بعنوان (المختصر) وله مختصر ثالث يسمى (تحفة المقلّدين)، ورابع يسمى (مفتاح النجاح) وترجمته بالفارسية يسمى (إكمال الإصلاح)، ومختصر هذه الترجمة

يسمى (مصباح الطريق) ونظم تحفة المقلّدين بالفارسية، رأيت منها نسخاً كثيرة، منها في مكتبة السيّد محمّد باقر الحجّة ابن أبي القاسم بن الحسن بن المؤلّف

(١) مكتبة السيد حسن الصدر، بالرقم: ٢-١٠٤، ومكتبة صدر بازار، بالرقم: ٣٩٢، ومكتبة المدرسة الفيضية، بالرقم: ٩٠٧، وغيرها كثير، علم تمّ تحقيق بعض مباحثه في مركز تراث كربلاء، ومنها مبحث الاجتهاد والتقليد.

ونسخة سيّدنا الحسن صدر الدين فيها الطهارة والصلاة ومقدار من الصوم ونسخه سيّدنا المجدّد الشيرازي من الجهاد إلى آخر الحدود، وهي أكثر من عشرة آلاف بيت، وكلُّ كتبها مختصرات، وفي خلال المسائل بياضات، وفي آخرها مسألة في الغناء للسيّد المؤلف. (الذريعة: ٢/ ٩٧، الرقم: ٦٢٩).

وهي الأربعة الواردة في الحديث المروي في الكافي: معرفة الربّ، معرفة النفس، معرفة الأحكام، معرفة ما يخرجك عن الدين من الشرك وسائر الصفات والأخلاق الرذيلة، للسيد جمال الدين الحسن بن محمد باقر بن عبد المطلب الحسيني

(١) نسخة مكتبة مجلس شوري، بالرقم: ٧٤٠٥.

العلويّ العريضيّ البشرويّ الخراسانيّ، المجاور للحائر الشريف أوّله:
(سبحانك اللهم وبحمدك، توحّدت في ذاتك، ولا يشبهك أحد في صفاتك...)

ألفه سنة ١٢٤٠ هـ، مرتباً على مقدّمة وأربعة أبواب، لكلّ أصل من الأربعة المذكورة وخاتمة، رأيت النسخة في مكتبة السيّد محمّد باقر الحجة بکربلاء. وفيها شرح المؤلّف للباب الثالث من كتابه هذا الذي هو في معرفة الأحكام، وسمّى شرحه بالفوائد الحائريّة في فقه الإماميّة، وقد وقف المؤلّف النسخة من الشرح على أولاده سنة ١٢٤٧ هـ، والمؤلّف هو الذي كتب الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائيّ في جوابه رسالة العلم المطبوعة ضمن جوامع الكلم، وصفه فيها بجناب سيّدنا السيّد حسن الخراسانيّ. (الذريعة: ٢/ ١٠٢، الرقم: ٦٦٧).

٧. التقريرات [أصول فقه / عربي / مخطوط]

في القضاء والشهادات، لميرزا محمّد، الشهير بـ (آقا زاده) ابن شيخنا آية الله الخراسانيّ نزيل المشهد الرضويّ، والمتوفّى بطهران في ١٣٥٦ هـ، كتبه مقرّراً لبحث والده، رأيت المتسخ من أصله في كتب السيّد محمّد صادق بن السيّد محمّد باقر الحجة الطباطبائيّ الحائريّ بکربلاء. (الذريعة: ٤/ ٢٨٠، الرقم: ١٦٩١).

٨. جواهر العقود [نحو / عربي / مخطوط]

للحاج السيّد محمّد باقر، نقل المولى حسين اليزديّ الحائريّ الشهير بـ (الكسائيّ) مسألة نحويّة عن هذا الكتاب بهذه النسبة، وقد نقلها الكسائيّ بهذه النسبة في ضمن مجموعة من الرسائل التي كلّها بخطّه في ١٢٨٨ هـ، رأيت

المجموعة في كتب السيّد محمد باقر الحجّة الأصفهانيّ بكر بلاء (الذريعة: ١٩٤/٥، الرقم: ١٢٨٢).

٩. جواهر العقول في شرح فوائد الأصول [أصول فقه / عربي / مخطوط^(١)]

حاشية على رسائل العلامة الأنصاريّ، للسيّد أبي القاسم بن السيّد معصوم الإشكوريّ النجفيّ المتوفّي حدود ١٣٢٥ هـ، صرّح في أوّله أنّه منتخب من كلمات أستاذه العلامة الميرزا حبيب الله الرشتيّ، وفرغ من تمامه في (١٢٩٧ هـ)، ومن بعض أجزائه في ١٢٩٢ هـ، ومن بعضها في (١٢٩٥ هـ) رأيت منه نسخة خطّ المؤلف ناقصة في كتب السيّد محمد باقر الحجّة الأصفهانيّ بكر بلاء، ونسخة بخطّ الشيخ أبي تراب بن الشيخ محمد جعفر بن الحاج الكلباسيّ الأصفهانيّ، عند الشيخ عليّ القميّ في النجف، ونسخة عند المرحوم الشيخ أسد الله بن عليّ أكبر بن رستم الزنجانيّ المتوفّي بالنجف في الثلاثاء ٩ رجب ١٣٥٤ هـ.

(الذريعة: ١٩٤/٥، الرقم: ١٢٨٣)

١٠. جواهر نامه [علوم غريبة / فارسي / مخطوط^(٢)]

في بيان حقيقة الجواهر وأنواعها وأوصافها وغير ذلك ممّا يتعلّق بها، عبّر المؤلف عن نفسه بـ (محمد بن منصور) وهو السيّد أبو نصر صدر الدين محمد بن الأمير غياث الدين منصور بن الأمير صدر الدين الحسينيّ الدشتكيّ الشيرازيّ،

(١) في مكتبة الإمام الحكيم العامة نسخة منها، بالرقم: ٣٣١٤، وأخرى في فهرس مصورات مكتبة الزهراء عليها السلام - أصفهان، بالرقم: ١١، وأخرى في مكتبة سريزدي، بالرقم: ٤٣٨، وأخرى في مكتبة مدرسة ولي العصر، بالرقم: ١٣٩٩، وغيرها.

(٢) نسخة منه في مكتبة المدرسة الفيضيّة، بالرقم: ١٩٠٦.

ألّفه باسم السلطان ابن السلطان حسن بهادر خان بن أبي الفتح السلطان خليل بهادر سلطان، والمراد به هو خليل سلطان ذو القدر، الوالي في شيراز من قبل الشاه إسماعيل، رتّبته على مقدّمة ذات فصلين، أولهما في بيان جواهر ذات السلطان المذكور، والثاني في بيان صفاته، وبعد المقدّمة مقالتان في أولاهما عشرون باباً وخاتمة، أورد في الخاتمة الأحجار المتفرقة، وفي المقالة الثانية سبعة أبواب، وفي خاتمتها ذكر المركّب من الفلزات، والمجموع يقرب من ألفي بيت، رأيت منه نسخاً في مكتبة الميرزا محمّد الطهراني بسامراء، ومكتبة السيّد محمّد باقر الحجة بكر بلاء، ونسخه في النجف عند السيّد أبي القاسم الخوانساري الرياضي، وهي بخط السيّد شرف الدين عليّ بن نعمة الله الجزائري -الذي هو والد السيّد ميرزا الجزائري مؤلّف جوامع الكلم- فرغ من كتابتها في ١٠٠٣هـ.

(الذريعة: ٢٠١-٢٠٢، الرقم: ١٣٢٦).

١١. الحاشية على الاستصحاب [أصول فقه / عربي / مخطوط]

لبعض تلاميذ الشيخ الأنصاري، كتبها في حياة أستاذه المؤلف، رأيت نسخته في مكتبة السيّد محمّد باقر الحجة بكر بلاء (الذريعة: ١١٣/٦، الرقم: ٨٣٧).

١٢. الحاشية على الروضة [فقه / عربي / مخطوط]

للسيّد محمّد بن عليّ بن أبي الحسن العامليّ صاحب المدارك، أولها:
(الحمد لله والصلاة على النبي وآله، فهذه تعليقات اتّفقت مني على الروضة البهيّة في شرح اللمعة الدمشقيّة جمعتها تذكرة للطالبيين، وتبصرة للناظرين، هداهم الله إلى سبيل الرشاد).

رأيت نسختها في مكتبة السيّد محمد باقر الحجة الطباطبائيّ الحائريّ بکربلاء
(الذريعة: ٦ / ٧٠، الرقم: ٥١٩).

١٣. الحاشية على فرائد الأصول [فقه / عربي / مخطوط]

لبعض تلاميذ الشيخ الأنصاريّ، يعبر عنه بأستاذنا الأعظم، ومولانا
الأفخم، تامة في مجلد، رأيتها في مكتبة السيّد محمد باقر الحجة الطباطبائيّ
بکربلاء.

(الذريعة: ٦ / ١١٣، الرقم: ٨٣٦).

١٤. الحاشية على شرح مختصر الأصول للعضديّ [فقه / عربي / مخطوط]

للمحقّق الآقا جمال الدين بن محمد الآقا حسين بن جمال الدين الخوانساريّ،
المتوفّى ١١٢٥ هـ، ذكرها في جامع الرواة، وهي كبيرة في عدّة مجلّدات، وعليها
حواش منه كثيرة، قال في الروضة البهية في الإجازة الشفيعية: (إنّ هذه الحاشية
مشمّلة على تحقيقات لم يسبق إليها أحد، حقيق أن تكتب بالنور على صفحات
وجنات الحور)^(١).

(أقول): ومرت الحاشية على هذه الحاشية، أولها: (الحمد لله رب العالمين،
والصلاة على خير خلقه محمد وآله الطاهرين، قوله في الحاشية: إنما قال: بظاهره..).
رأيت في بعض مكتبات النجف مجلداً من أوّل الكتاب والسنة، وفي آخره:
(ويتلوه مبحث الإجماع).

(١) ينظر: الروضة البهية في الإجازة الشفيعية: ٨٧.

و رأيت في مكتبة الطهرانيّ بکربلاء مجلّد الإجماع، كتب عليه أنّه المجلّد الثاني، أوّله: (قال الشارح: والإجماع لغة يطلق لمعنيين...).

و رأيت نسخة ناقصة الأول والآخر في كتب السيّد محمّد باقر الحجّة الطباطبائيّ بکربلاء، وكذا نسخة الخوانساريّ، ورأيت في غاية الاستعجال حاشية شرح العضدي في مكتبة التقوي مكتوباً عليها: أنّها لآقا حسين الخوانساريّ، وعليها حواش كثيرة بإمضاء (منه)، ولم يحصل لي مجال الفحص فيها، وأظنها هذه الحاشية، وتوجد نسخة لعلّها أتم نسخها في مكتبة سپهسالار تقرب من أربعين ألف بيت فيها المجلّدات الثلاث بتمامها، وبعض المجلّد الرابع بخط السيّد محمّد حسين الحسينيّ، كما في فهرس المكتبة ج ١ / ص ٥٦٤.

(الذريعة: ٦/ ٩٥-٩٦، الرقم: ٦٩٨).

١٥. الحاشية على المكاسب [فقه / عربي / مخطوط]

لبعض المتأخّرين عن الشيخ الأنصاريّ لم يعبّر عندنا شخصه، رأيتها في مكتبة السيّد محمّد باقر الحجّة الطباطبائيّ بکربلاء (الذريعة: ٦/ ١٥٨، الرقم: ١٢١٥).

١٦. حجّة الإجماع والاستصحاب [أصول فقه / عربي / مطبوع]^(١)

للأمر السيّد عليّ صاحب رياض المسائل المتوفّي ١٢٣١هـ، يقرب من ألف بيت كتبه بالتماس الشيخ سليمان العامليّ، رأيت في كتب السيّد محمّد باقر الحجّة

(١) حقق في العدد الأول في مجلة حوليّة تراث كربلاء المخطوط الصادرة من قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانيّة - العتبة العباسيّة المقدسة.

في كربلاء (الذريعة: ٦ / ١٩٥، الرقم: ١٤٦٣).

١٧. الحقّ اليقين في أصول الدين [عقائد / عربي / مخطوط^(١)]

للمولى محمد طاهر بن محمد حسين الشيرازي القمي النجفي، ومؤلف تحفة الأخيار، وحبّة الإسلام وغيرهما، وزعيم نهضة الفقهاء ضدّ المتصوفين المتوقّفين ١٠٩٨ هـ، وهو في مقدّمة وخمسة أبواب وخاتمة، ذكر في المقدّمة أنّه ألفه على مذهب النّبیین، ومخالفاً لمذهب المتفلسفة والمتكلّمين المبتدعين.

وقال في الفصل الثاني من الباب الأوّل: إنا فصّلنا بطلان قول الفلاسفة بتجرّد الروح الإنسانيّة في كتابنا حكمة العارفين.

وفي أوّل الباب الرابع أحال إلى كتابه الأربعين، ونسخه شائعة، منها في الرضويّة وفي كربلاء عند السيّد محمد باقر الحجة نسخة منسوخة عن الأصل في ٢٤ صفر ١٠٩٨ هـ، وفي أصفهان عند السيّد محمد عليّ بن محمد هاشم - حفيد صاحب الروضات - نسخة تأريخها ١٢٤٠ هـ، أوّله:

(الحمد لله ربّ العالمين ... أمّا بعد فقد ألف بتوفيق الله سبحانه).

(الذريعة: ٧ / ٣٠، الرقم: ٢٠٧).

١٨. خَلَقَ الأفعال [عقائد / عربي / مخطوط^(٢)]

للمحقق جلال الدين محمد بن أسعد الدواني المتوقّفي (٩٠٧ هـ) مختصر

(١) فيه نسخة خطية في مخطوطات مركز إحياء التراث الإسلامي، بالرقم: ١٣١١.

(٢) توجد منها نسختان واحدة في المكتبة السليمانية - أسعد افندي - تركيا، بالرقم: ١١٥١، ونسخة

أخرى في مكتبة مجلس شوري - طهران، بالرقم: ٢٦٥٨٣/١٠.

يقرب من مائتي بيت مر بعنوان أفعال العباد، وأنه مطبوع^(١) وأن أوله:

(إن أفعال العباد دائرة...)، ونسخة منه بخط الشيخ أسد الله صاحب المقاييس في مكتبة السيّد محمّد باقر الحجة. (الذريعة: ٧/ ١٧٤، الرقم: ١١٧٩)

١٩. الدرّة المنظومة [فقه / عربي / مطبوع]^(٢)

في الفقه، خرّج منه تمام الطهارة والصلاة إلى صلاة الطواف، لسيّدنا بحر العلوم محمّد المهدي بن المرتضى بن محمّد الطباطبائي البروجرديّ، المتوفّي بالنجف (١٢١٢هـ) طبع بإيران مكرّراً، أوله:

أفتح المقال بعد البسملة بحمد خير منعم والشكر له

وقال في تسميته وتاريخ نظمه:

غراء قد وسمتها بالدرّة تأريخها عام الشروع (غرّة)

المنطبق على ١٢٠٥هـ).

وله شروح كثيرة وتتميمات وملحقات، طبع بعض ملحقاته معه في ١٣٢٠هـ، وأمّا شروحها فكثيرة، ومن هذه الشروح:

شرح لبعض المعاصرين للشيخ المرتضى الأنصاريّ في مكتبة السيّد محمّد باقر الحجة (الذريعة: ٨/ ٧٨، الرقم: ٤٠٨).

(١) لم نثر على النسخة المطبوعة - كما ذكر الشيخ الطهراني - من كتاب (أفعال العباد)، وحسب مطالعة نسختي كتاب (خلق الأفعال) وجدنا أن بداية ونهاية الكتابين مختلفتان.

(٢) مطبوع لأكثر من مرة.

٢٠. دستور العمل [فقه / فارسي / مخطوط]

لعمل المقلّدين مع مقدّمة في أصول الدين، للمولى عليّ أكبر الأصفهانيّ، رأيته في مكتبة السيّد محمّد باقر الحجّة، والمظنون أنّ المؤلّف هو المولى عليّ أكبر بن محمّد باقر الإيجي نسبة الإيجه [من توابع شيراز] (إثره) من محالّ أصفهان، المتوفّي بها، والمدفون بتخت فولاد في ١٢٣٢هـ، كما أرّخه في الروضات. (الذريعة: ٨ / ١١٥، الرقم: ٦٦٤).

٢١. دلائل الأحكام في شرح شرائع الإسلام [فقه / عربي / مخطوط^(١)]

للسيّد محمّد إبراهيم بن محمّد باقر الموسويّ القزوينيّ المتوفّي بالحائر في (١٢٦٢هـ) أواخر ليلة الخميس السابع عشر من شوال، وكانت ولادته في ذي الحجّة (١٢١٤هـ) كما أرّخه كذلك على ظهر مجلّد المكاسب المحرمة إلى آخر الرهن من هذا الكتاب بعض تلاميذ مؤلّفه بخطّه، وخَرَجَ منه شرح جميع الشرائع بعنوان (قوله، قوله) إلّا القضاء والشهادات وقليل من الوقف منه، لكن تمّ الوقف بعض تلاميذه، وجملته في عدّة مجلّدات، توجد بکربلاء عند بعض أحفاده السيّد محمّد إبراهيم، وجملة منها كانت في مكتبة (الشریعة)، ورأيت المجلّد الأوّل منه المنتهي إلى صلاة المسافر، وقد فرغ من تأليفه في شوال (١٢٤٦هـ)، وهو بخط أقلّ الطلبة عليّ بن مهدي الطهرانيّ، فرغ من الكتابة (١٢٩٢هـ)، وهذه النسخة كانت في مكتبة السيّد محمّد باقر الحجّة، وفيها أيضا مجلّد الزكاة، ومجلّد الطلاق، ومجلّد المتعة إلى آخر النفقات. (الذريعة: ٨ / ١٦٩، الرقم: ١٠١٣).

(١) قيد التحقيق ضمن موسوعة، بإشراف قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة - العتبة العباسيّة المقدسة.

٢٢. ذخائر النبوة = الخيارات [فقه / عربي / مطبوع^(١)]

للعلامة الشيخ هادي بن المولى محمّد أمين الطهراني، نزيل النجف المتوفّي بها في ١٠ - شوال - ١٣٢١ هـ، أوّله الخيارات منه:

(الحمد لله الذي هدانا إلى مسالك شرائع الإسلام...).

توجد نسخته في مكتبة السيّد محمّد باقر الحجّة بکربلاء، نسخه أخرى في مكتبة سلطان القرائي، طبع مجلّد الخيارات منه على الحروف في ١٣٢٥ هـ.

(الذريعة: ١٩٩ / ٧، ٨ / ١٠، الرقم: ٤٥).

٢٣. راه نجاه [فقه / فارسي / مخطوط]

رسالة عمليّة من فتاوي المير السيّد عليّ صاحب الرياض، استخرجها تلميذه المولى محمّد عليّ الرشتيّ البهشتيّ من تصانيف أستاذه، الشرح الكبير والشرح الصغير وغيرهما، وربّبه على أبواب ذوات فصول في الطهارة والصلاة والصوم، وقرّغ منها سنة ١٢٣٠ هـ، رأيت نسخة منها في مكتبة السيّد محمّد باقر الحجّة بکربلاء تاريخ كتابتها ١٢٣٨ هـ.

(الذريعة: ٤٩ / ١٠، الرقم: ٧٠).

٢٤. رجال الشيخ عبد اللطيف [رجال / عربي / مخطوط^(٢)]

ابن الشيخ نور الدين عليّ ابن الشيخ الفقيه شهاب الدين أحمد بن أبي جامع

(١) مطبوع في منشورات مكتبة دار العلم لآية الله الحجّة البهبهانيّ.

(٢) فيه نسخ خطية في مكتبة اية الله المرعشي، بالرقم: ٣١٥٨، وأخرى في مكتبة السيّد البروجرديّ،



الحارثيَّ الهمدانيَّ الشاميَّ العامليَّ، تلميذ البهائيِّ وصاحب المعالم والمدارك وغيرهم، والمجاز هو وأخواه الشيخ رضي الدين والشيخ فخر الدين عن صاحب المعالم اقتصر في كتابه على رجال الكتب الأربعة، قال:

(وذلك لانهصار أحاديث الأحكام الشرعيَّة في الكتب الأربعة من بين كتب السابقين).

ورتبّه على ترتيب منهج المقال -يعني: الرجال الكبير- للميرزا محمد الأستراباديَّ، ولم يترك ما في كش وجش وجنح وصه^(١)، من التوثيق والجرح مختصرًا، مثبتًا فيه أكثر ما طرحه بعض مشائخه المتأخرين -يعني: صاحب المعالم- مشيرًا فيه إلى الطبقات، قال: (و حيث إنّ معرفة طبقة الراوي ضروريّة جعلت الطبقات ستّة:

الأولى الشيخ المفيد المتوفى ٤١٣ هـ، الثانية الصدوق المتوفى ٣٨١ هـ، الثالثة الكليني المتوفى ٣٢٩ هـ، الرابعة سعد بن عبد الله المتوفى ٣٠١ هـ، الخامسة أحمد بن محمد بن عيسى المتوفى ٣٤٥ هـ، السادسة ابن أبي عمير المتوفى ٢١٧ هـ، وما بعده؛ ليتّضح الحال في أوّل وهلة. انتهى ملخصًا.

و يشير غالبًا إلى طبقة الراوي بروايته عن إمام، وبنسبته إلى أحد المشاهير من أعلى أو أسفل، أو بكونه من إحدى الطبقات الستة المذكورة وتبعه المولى المجلسي في شرح المشيخة، لكنّه جعل الطبقات اثنتي عشرة، وكتابه هذا صغير الحجم كثير النفع جعله كالمقدّمة لكتابه جامع الأخبار في إيضاح الاستبصار،

(١) وهي مختصرات لكتب رجالية لأعلام الإمامية، وهي: (الكشي والنجاشي والطوسي والخلاصة).

أوله: (الحمد لله الذي شرح لنا الأحكام وجعلها مستندة إلى ذوي العصمة عليهم السلام...). وألحق الكاتب - أبو القاسم الحائري - فوائد رجالية في بيان المشتركات بأحسن ما كتب فيها، كتبها عاجلاً في شوال ١٢٨٤ هـ، ونسخة منه في مكتبة سيّدنا الصدر، ويوجد في مكتبة الشيخ مشكور بالنجف، والسيّد محمّد باقر الحجة، وعند السيّد المعاصر جعفر بن محمّد باقر بحر العلوم بالنجف نسخة في آخرها رسالة الشيخ عبد اللطيف في تقليد الميت، وتعرض فيها للرّد على أستاذه صاحب العالم، ونسخة أخرى مع تلك الرسالة عند الشيخ قاسم محيي الدين الجامعي في النجف.

(الذريعة: ١٠ / ٩٦ - ٩٧، الرقم: ٢٥٣).

٢٥. رسالة في إرث الزوجة من الثمن أو العقار [فقه / عربي / مخطوط]

في مسألة: (لو باع زيد من عمرو أراضي بشرط خيار البائع، ثم مات عمرو وفسخ بعده البائع..).

للسيّد محمّد كاظم بن عبد العظيم اليزدي، المتوفى ١٣٣٧ هـ، ردها شيخنا شيخ الشريعة برسالة (إبانة المختار)، وكتلتاهما كانت في كتب السيّد محمّد باقر الحجة بكر بلاء.

(الذريعة: ١١ / ٤٠، الرقم: ٣٤٤).

٢٦. رسالة في العلم الإلهي [عقائد / عربي / مخطوط]

للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، كتبها في جواب السيّد حسن الخراساني، جعل السؤال متناً والجواب شرحاً له، معبراً عنه (بسيّدنا السيّد

حسن الخراساني)، وفرغ من الجواب ١٢٣٩ هـ، وتوفي ١٢٤١ هـ، وله أصول جوامع العلم، رأيتُ النسخة في كتب السيّد محمد باقر الحجّة بكربلاء. (الذريعة: ١٥ / ٢٢٩، الرقم: ٢٠٣٤).

٢٧. رسالة في الغيبة [فقه / عربي / مخطوط^(١)]

في حكم اغتيال المؤمن أخاه، للسيّد إبراهيم القزويني صاحب (الضوابط) يوجد بخطّ المولى محمد حسين الكسائي اليزدي في ١٢٧٨ هـ، رأيتها في كتب السيّد محمد باقر الحجّة، ونسخة أخرى بخطّ المولى عليّ بن المولى محمد تقي المير أشرفي، كتابتها ١٢٩٥ هـ عند الميرزا محمد الأردبيلي نزيل طهران، وبخطّ هذا الكاتب رسائل أخرى.

و(مير أشرف) قرية من قرى أردبيل. (الذريعة: ١٦ / ٥٣، الرقم: ٣٧٢).

٢٨. رسالة في علم النفس [علم نفس / عربي / مخطوط]

للمولى جلال الدين محمد بن أسعد الدواني، المتوفى ٩٠٨ هـ، ذكرها في كشف الظنون مفصلاً في الرسائل، مرتبة على ثلاثة فصول:

١. في جوهر النفس المغاير لجوهر البدن.

٢. في بقائها بعد خراب البدن.

٣. في مراتبها في السعادة والشقاء بعد المفارقة عن البدن.

ولها خاتمة في العوالم الثلاثة: العقل، والجسم، والنفس، ولكن في نسخة

(١) قدمت لمجلة تراث كربلاء، وهي قيد التحقيق الآن.

السيّد محمّد باقر الحجة نسبها الكاتب إلى الخواجة نصير الدين الطوسي، وليس في أولها اسم المؤلف، أولها:

(الحمد لله الذي لا يخيب من بابه أمل، ولا يجرم عن جنبه عامل.. فهذه رسالة في علم النفس، وجعلتها ثلاثة فصول ..) (الذريعة: ١٥ / ٢٣٤، الرقم: ٢٠٨٤).

٢٩. الرضاعيّة = كشف القناع عن صريح الدليل في رد على من قال في الرضاع بعموم التنزيل [فقه / عربي / مخطوط^(١)]

يعني المحقق الداماد الذي كتب فيه رسالة مفردة، وغيره للشيخ المحدث الفقيه يوسف بن أحمد بن إبراهيم الدرازيّ البحرانيّ صاحب الحقائق، المتوفّى ١١٨٦ هـ، رأيت النسخة في مكتبة مدرسة البادكوبيّ بکربلاء، وفي كتب الحاج ميرزا عليّ الشهرستانيّ، ونسخة خطّ يد المصنّف عند الشيخ خلف بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن الحسين العصفوريّ البوشهريّ، مع المسائل الشيرازيّة له بخطّه أيضاً، ونسخة خطّ الشيخ حسن بن جمال بن أحمد، كتابتها ١٢١٠ هـ، في كتب السيّد محمّد باقر الحجة، ونسخة خطّ المولى محمّد عليّ بن محمّد طاهر الخراسانيّ المتوفّى ببخوشان في ١٢٣٦ هـ، كتبها في سفره للحج في كربلاء في ١١٩٧ هـ في كتب الحاج الشيخ عبد الحسين الطهرانيّ، ونسخه خطّ السيّد عليّ بن محمّد بن إسحاق الموسويّ البلاديّ البحرانيّ، كتب في حياة المؤلف ١١٦٢ هـ، عبّر عن المؤلف بـ (شيخنا) و (مقتدانا) - ولعلّه من تلاميذه - في كتب السيّد محسن القزوينيّ الحلّيّ، وفي كتب السيّد خليفة.

(١) قيد التحقيق في مركز تراث كربلاء.

وحكى لي الشيخ صالح بن أحمد بن صالح البحراني: أن عنده - الشيخ صالح - منه نسخة، وهو يقرب من اللؤلؤة في المقدار، ألفه بشيراز، وفرغ منه في العشرين من شوال ١١٤٩ هـ، أوله: (نحمدك يا من وفقنا للارتضاع من لبان المعلوم...).

(الذريعة: ٣٦ / ١٨، بالرقم: ٦٤٣ - ١١ / ١٤٠، بالرقم: ١١٩٤).

٣٠. رضوان الآملين [فقه / عربي / مخطوط^(١)]

حاشية على القوانين في مجلدين، للسيد محمد بن عبد الصمد الحسيني الشهشهاني الأصفهاني المدرّس بها، المتوفى ١٢٨٧ هـ، طبع جملة منها في حواشي القوانين وبعضه عند السيد آقا التستري في النجف، ومجلداه في كتب السيد محمد باقر الحجة بكر بلاء، وخطبته لبعض تلاميذه أوله:

(الحمد لله الذي أرشدنا إلى قواعد الدين وقوانين الإسلام...).

توجد بخط السيد حسن بن السيد أحمد الكاشاني المتوفى بمشهد خراسان في ١٣٤٢ هـ، فرغ منه في الغري في ٢٤ رجب ١٢٩٢ هـ.

(الذريعة: ١١ / ١٧٤، الرقم: ١٤٦٢).

٣١. رياض المسائل في تحقيق الأحكام بالدلائل [فقه / عربي / مطبوع^(٢)]

للأمر السيد علي بن السيد محمد علي بن أبي المعالي الصغير بن أبي المعالي الكبير الطباطبائي المولود ١١٦١ هـ بالكاظمية، والمتوفى ١٢٣١ هـ، وهو شرح

(١) توجد نسخة منه في مكتبة الأستانة الرضوية، بالرقم: ١٧٧٩.

(٢) مطبوع لأكثر من مرة، منها طبعة مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة،

وأخرى لمؤسسة آل البيت عليه السلام.

المختصر النافع للمحقّق الحليّ، شرح مزجيّ دقيقٌ متين متداول بين الفضلاء.
وقيل: إنه ملّخص المهذب البارع، والروضة البهيّة، والحدائق الناضرة.
وقيل: بل الأخيران وكشف اللثام، وشرح المفاتيح الفيضيّة للوحيد البهبهانيّ.
ولصاحب الرياض شرح آخر أخصر منه، يسمى (الشرح الصغير) وأنّ
الأوّل يعرف بالكبير، والأوّل مطبوع مكرراً منها في ١٢٧٢هـ، والثاني في
حسينية الشيخ عليّ كاشف الغطاء وغيرها، وقد فرغ من صلاة المسافر من
الشرح الكبير في ١١٩٦هـ، كما في نسخة قوبلت مع الأصل في حياة المصنّف في
١٢٢٦هـ، فله وقت فراغه خمس وثلاثون سنة، والظاهر أنّه كتبه بغير الترتيب
وأنّه بدأ بالمجلّد الثاني؛ لأنّي رأيت المجلّد الثاني من موقوفات السادة آل
الخراسان بخطّ الشيخ محمّد بن درويش بن عوض الحليّ، فرغ من كتابته
١١٩٢هـ، فيظهر أنّ فراغه قبل هذا التاريخ، فيكون مقدّماً على الطهارة
والصلاة الذي فرغ منه ١١٩٦هـ، وفي آخر القضاء منه في نسخة ذكر أنّه فرغ
المصنّف منه في منتصف ليلة الجمعة السابع والعشرين من صفر ١١٩٢هـ،
والنسخة في كتب السيّد محمّد باقر الحجة بكر بلاء.

(الذريعة: ١١ / ٢٤٠، الرقم: ١٩٩٩)

٣٢. الزكاة والخمس والصوم [فقه / عربي / مخطوط]

للشيخ حسن ابن الشيخ الأكبر كاشف الغطاء المتوفّي ١٢٦٢هـ، أوّله:
(بعد الحمد، التمسني بعض الإخوان الكرام أن أكتب نبذة من مسائل
الحلال والحرام، فأجبتهم إلى ذلك مستعيناً بالله. الزكاة لغة النموّ..)

رأيته في مكتبة السيّد محمّد باقر الحجّة في كربلاء (الذريعة: ١٢ / ٣٣، الرقم: ٢٨٢).

٣٣. سلوة الغريب وأسوة الأديب = رحلة ابن معصوم المدني
[كشكول / عربي / مطبوع^(١)]

للسيّد صدر الدين عليّ بن نظام الدين أحمد بن معصوم بن نظام الدين أحمد بن إبراهيم الحسنيّ الحسينيّ المدني الشيرازيّ، الشهير بـ (السيّد عليّ خان المدني) ولد بالمدينة وتوفي سنة ١١٢٠ هـ، صاحب السلافة وشارح الصحيفة، وهذا كتاب حسن لطيف ذكر فيه رحلته إلى بلاد الهند، وفيه فوائد كثيرة طبع ١٣٠٦ هـ، أوله:

(الحمد لله الذي جعل الأرض مهادًا، وسلك فيها سبلاً...)

قال فيه: (فأزمت على أن أجمع ما وقع لي من ذلك رحلة تكون لأولي الألباب من ذوي الآداب نحلة، أثبت فيها ما وقفت عليه وما سأقف - إن شاء الله تعالى - جانحاً إليه ..).

و فرغ منه يوم الجمعة لليلة بقيت من جمادى الآخرة ١٠٧٥ هـ، وذكر في أوله الغربة، وسبب اغترابه ومسافرتة، وأحواله وأحوال أبيه وبعض أجداده، وترجمة جدّه زيد بن عليّ بن الحسين عليه السلام، وذكر نسبه إليه، وفوائد كثيرة، شبه الكشكول.

(١) طبع بتحقيق شاكر هادي شكر، نشر الدار العربية للموسوعات.

أقول: هو اسم طابق للمسمّى؛ إذ فيه من الفوائد الأدبية والتاريخية وغيرهما ما يسلي كلّ محزون غريب، وفرغ من تكميله ١١٠٦ هـ، كما يظهر من نسخة رأيته بمكتبة الخوانساري وأخرى عند السيّد هادي الأفجه بي بطهران، وثالثة في كتب السيّد محمّد باقر الحجّة بكر بلاء بخطّ عليّ بن إبراهيم بن عيسى بن درويش الدرازي الشاخوري في ١٢٠٤ هـ، ونسخة بخطّ السيّد محمّد باقر بن محمّد هادي الموسوي الجزائري، فرغ منه يوم الجمعة (١٣ - رجب - ١٢٣٢ هـ) في كتب الميرزا عليّ أكبر العراقي، واشتراها السيّد محمّد باقر بحر العلوم الدماوندي، وحملها معه إلى طهران، وهذا الكاتب من العلماء الأعلام، وابنه السيّد محمّد المدعوّ محمّد عمو باقر، كان أستاذ السيّد آقا التستري المعاصر، ونسخة بخطّ الشيخ أحمد بن محمّد عليّ بن محمّد بن عبد الله الشويكي البحراني، رأيته عند بعض الفضلاء في النجف.

(الذريعة: ١٢ / ١٦٠ - ١٦١، الرقم: ١٤٧٤)

٣٤. شرح التبصرة [فقه / عربي / مخطوط^(١)]

في عدّة مجلّدات، للسيّد حسن بن إسماعيل الحسيني القميّ الحائري، رأيت ثالث المجلّدات، وهو في شرح كتاب الصوم، فرغ منه في المدرسة الزينية في كربلاء بتاريخ ١٥ صفر سنة ١٣٠٦ هـ، وعليه تقريظ العلامة السيّد ميرزا محمّد حسين الشهرستاني، وفيه شهادته باجتهاده وتأريخه سنة ١٣٠٩ هـ، رأيته في مكتبة الشهرستاني المذكور وتوجد منه نسخة أخرى في مكتبة السيّد محمّد باقر الحجّة بكر بلاء أيضًا (الذريعة: ١٣ / ٨٢، الرقم: ٤٤٢).

(١) قيد التحقيق في مركز تراث كربلاء.

٣٥. شرح الدرّة [فقه / عربي / مخطوط]

لبعض العلماء، رأيت في مكتبة السيّد محمّد باقر الحجّة في كربلاء، ولم يذكر اسم مصنّفه (الذريعة: ١٣ / ١٤٣، ٨٥٣).

٣٦. شرح الزبدة [فقه / عربي / مطبوع^(١)]

مزجّي، للمولى حسام الدين محمّد صالح بن المولى أحمد بن شمس الدين السرويّ المازندرانيّ، صهر المولى محمّد تقي المجلسي، والمتوفّى سنة ١٠٨١ هـ، أو ٨٦ كما في جامع الرواة، وهو أحسن وأبسط من شرحه للمعالم، فرغ منه سنة ١٠٣٨ هـ، ومادّة تاريخه (تمّ الشرح بحمده)، وأوّل:

(الحمد لمن هو أصول نعمائه ظاهرة، وفروع آلائه باهرة ..).

و عليه حواشٍ كثيرة، وذكر أنّه شرحه في مدّة قصيرة، توجد نسخة منه في مكتبة الشيخ عليّ كاشف الغطاء في النجف، وأخرى في مكتبة السيّد محمّد باقر الحجّة في كربلاء، وثالثة في مكتبة مدرسة سپهسالار في طهران بخطّ محمّد تقي بن محمّد صادق الكرهروديّ، فرغ من كتابتها سنة ١٢٢٦ هـ، ورابعة في مكتبة السيّد جلال الدين المحدث في طهران، ورأيت نسخة الأصل بخطّ المؤلّف في مكتبة المولى محمّد عليّ الخوانساريّ في النجف. (الذريعة: ١٣ / ١٨٢، الرقم: ١٠٩٩)

٣٧. شرح الشرائع [فقه / عربي / مخطوط]

للشيخ حسن بن الشيخ أسد الله الدزفوليّ الكاظمي، المتوفّى سنة ١٢٩٨ هـ، رأيت منه مجلّداً من كتاب النكاح في مكتبة السيّد محمّد باقر الحجّة في كربلاء.

(١) طبع في منشورات ذوي القربى.

أوّله: (الحمد لله الذي قذف في قلوب العلماء نوراً...).

(الذريعة: ١٣ / ١٩٣ - ١٩٤، الرقم: ١١٧٩).

٣٨. الشرح الصغير على المختصر النافع [فقه / عربي / مطبوع]^(١)

للعلامة الأمير السيّد عليّ الطباطبائيّ ابن السيّد محمّد عليّ بن أبي المعالي الطباطبائيّ الحائريّ المتوفى سنة ١٢٣١ هـ، وهو أخصر من شرحه الكبير المعروف بـ (رياض المسائل) المطبوع مكرّراً وتامّاً أيضاً، رأيت نسخة عصر المؤلف كتبت بأمر أفضل الفضلاء وعمدة العلماء المولى محمّد كاظم القزوينيّ سنة ١٢٢٨ هـ، وتوجد نسخة في مكتبة الشيخ عليّ كاشف الغطاء في النجف، ونسخة في مكتبة السيّد مهدي الكاظمي، وأخرى في مكتبة السيّد محمّد باقر الحجة في كربلاء، فرغ منه في سادس جمادى الآخرة.

(الذريعة: ١٣ / ٢١٨، ١٤ / ٣٨، الرقم: ١٧٣٧).

٣٩. شرح المفاتيح = مصابيح الظلام في شرح مفاتيح شرائع الإسلام

[فقه / عربي / مطبوع]^(٢)

للأستاذ الأكبر الوحيد البهبهانيّ، رأيت نسخة منها كتبت ١١٩٥ هـ، ونسخة عليها إجازة المصنّف بخطّه للمولى سعيد بن محمّد يوسف عند الشيخ هادي كاشف الغطاء، ونسخة عند السيّد محمّد باقر الحجة بكربلاء من أوّله إلى صلاة يوم الغدير، ويقال له: المصابيح كما في مفتاح الكرامة، وهو غير

(١) طبع بتحقيق السيّد مهدي الرجائيّ، وبإشراف السيّد محمود المرعشي، منشورات مكتبة آية الله المرعشي.

(٢) طبع بتحقيق ونشر مؤسسة الوحيد البهبهانيّ.

حاشيته المتفرقة على المفاتيح، وغير حاشيته على خصوص ديباجته الذي قال في آخره -بعد الإحالة إلى بعض حواشيه الفقهية- ما لفظه: أسأل الله أن يوفقني لجمع الجميع، وجعله شرحاً لهذا الكتاب- يعني: مفاتيح الشرائع فاستجاب الله دعاءه، ووفقه لهذا الشرح الذي ذكرنا خصوصياته بعنوان الشرح (الذريعة: ٢١ / ٦٠، الرقم: ٤٠٧٧).

٤٠. شرح الوافية [أصول فقه / عربي / مخطوط ^(١)]

للسيد الأجل صدر الدين محمد بن مير محمد باقر الرضوي القمي الهمداني الغروي، المتوفى في عشر الستين بعد المائة وألف، كما أرّخه السيد عبد الله الجزائري في إجازته الكبيرة، وهو كان من أعلام عهد الفترة بين الباقرين -المجلسي والبهباني- وهو شرح بالقول يعني قوله: أقول، في خمسة عشر ألف بيت تقريباً.

وقد حكي عن تلميذه الوحيد البهباني، أنه حضر عند أستاذه الشارح المذكور في النصف الأول من الشرح دون الثاني، ولذا صار النصف الأخير أقرب إلى مذاق الإخباريين من النصف الأول أوله:

(الحمد لله الذي أوضح لنا منهاج الدين بمصباح الحق من مشكاة اليقين..)
رأيت في مكتبة الخوانساري بالنجف الأشرف، ومكتبة السيد المجدد الشيرازي بسامراء، وسيدنا الحسن الصدر بالكاظمية، ونسخة السيد محمد باقر الحجة بكرلاء، كانت بقلم أقل الطلاب حسين المحلاتي المشتهر باسم أبيه أيام تحصيله

(١) نسخة منها في مكتبة مخطوطات مركز إحياء التراث الإسلامي، بالرقم: ١٥٠٤، وغيرها.

بالحائر في سنة ١٢٢٧ هـ، وأوّل الشرح قوله: (إن كان التبادر... إلخ أقول: معنى كون التبادر...)، وللشارح نفسه عليه حواشٍ كثيرة، والخطبة من إنشاء بعض تلاميذه، ويوجد أيضًا في المكتبة الرضويّة ومكتبة الشيخ مشكور، والشيخ هادي كاشف الغطاء، وكانت عند السيّد أبي القاسم الخوانساري نسخة بخطّ حيدر بن محمّد الخوانساري في سنة ١١٩٦ هـ، ويوجد أيضًا في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة بالنجف الأشرف (الذريعة: ١٤/ ١٠٠-١٠١، الرقم: ٢٠٢٩)

٤١. شرح للدرّة المنظومة لبحر العلوم الطباطبائي
[فقه / عربي / مخطوط^(١)]

الشرح لبعض المعاصرين، للشيخ مرتضى الأنصاري [موجودة] في مكتبة السيّد محمّد باقر الحجّة. (الذريعة: ٨/ ٧٨، الرقم: ٤٠٨).

٤٢. الشريعة النبويّة = الأنوار الغرويّة في شرح اللمعة الدمشقية
[فقه / عربي / مطبوع^(٢)]

خرج منه إلى آخر النكاح في عشر مجلّدات، ويسمّى بأسماء أخرى، للشيخ محمّد الجواد بن الشيخ تقيّ بن محمّد الشهير بـ (ملاً كتاب) الأحمديّ البياتيّ النجفيّ، المتوفّى بعد سنة ١٢٦٧ هـ، التي فرغ فيها من بعض مجلّداته التي رأيتها متفرّقة، منها بعض مجلّده الثالث في الصلاة بخطّه الجيّد في النجف، ومنها مجلّد في شرح ستّة عشر كتابًا من كتاب الدين إلى آخر السبق والرماية بخطّ الشيخ جعفر بن

(١) لم نثر على نسختها الخطيّة.

(٢) طبعت بتحقيق السيّد أسامة حمزة الشريفيّ من إصدارات مركز المرتضى لإحياء التراث والبحوث الإسلاميّة.

الشيخ عبد النبي الكاظمي صاحب تكملة نقد الرجال في مكتبة الشيخ هادي آل كاشف الغطاء، ورأيت أكثر مجلداته في مكتبة السيّد محمد باقر الحجّة الطباطبائي بکربلاء، مجلّد من الغسل إلى آخر التيمم، ومجلّد من مقدّمات الصلاة إلى آخر الأذان، وفي آخره بخطّ الكاتب: (تمّ الجزء الثالث من كتاب الشريعة النبويّة في شرح اللّمة البهيّة على يد مؤلّفه الأقلّ محمد جواد بن الشيخ محمد تقّي سنة ١٣٢٤هـ).

ومجلّد من القيام إلى قوله: (وأما النوافل المطلقة فلا حصر لها).

ومجلّد من أوّل الخلل إلى آخر إمامة الأبرص والأجذم، وفي آخره بخطّ الكاتب أيضًا: (هذا آخر الجزء الثالث من المشكاة الغرويّة في شرح اللّمة الدمشقيّة).

ويوجد هذا المجلّد المنتهي إلى إمامة الأبرص والأجذم في مكتبة السيّد عبد الحسين الحجّة الطباطبائي بکربلاء، وفي آخره تاريخ فراغ المؤلّف منه سنة ١٢٤١هـ، ومجلّد الصوم وبعده الوصايا الذي فرغ منه في ١٧ - ج ١ - ١٢٦٧هـ، وفرغ الكاتب منه سنة ١٢٨٦هـ، ويوجد مجلّد الصوم أيضًا في تبريز في مكتبة الحاج السيّد عليّ الإيروانيّ كما في فهرسها، ومجلّد البيع وهو ناقص. (الذريعة: ١٤/ ١١٣، ٢/ ٢٤٣، الرقم: ١٧٠٠).

٤٣. عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب [أنساب / عربي / مطبوع]^(١)

النسخة الكبرى غير المبوبة والمعروفة بـ (التيموريّة) للسيّد النسابة جمال

(١) فيه كثير من الطبعات، منها منشورات المطبعة الحيدريّة، وأخرى في دار كنان - دمشق، وأخرى

في دار الأعلمي للمطبوعات، وغيرها.

الدين أحمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن المهناّ الحسنيّ بن عنبه الأصغر بن سعد بن عنبه الأكبر ... ابن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط، المتوفّى بكرمان في ٨٢٨ هـ، ألفها أوّلاً في حياة تيمور الذي ولد ٧٣٦ هـ، وفتح بلاد إيران ٨٧٢ هـ، وبغداد في ٧٩٥ هـ، وأنقرة في ٨٠٤ هـ، ومات ٨٠٧ هـ.

و صرّح في أوّله بأنّه أخذه من مختصر شيخه أبي الحسن عليّ بن محمّد بن عليّ بن الصوفي النسابة، ومن تأليف شيخه أبي نصر سهل بن عبد الله البخاريّ، وضمّ إليها فوائد من أماكن أخرى، وأهداه إلى تيمور گوركان، أوّله: (الحمد لله الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً ..).

و ليس مرتّباً على أصول وفصول، بل شرع أوّلاً في ذكر أبي طالب وقال في آخره:

(و إذ قد يسّر الله سبحانه إتمام هذا الكتاب وفق ما أردناه، وسهّل لنا ترتيب أشرف الأنساب طبق ما وعدناه، فلنحمد الله جلّ جلاله على قديم نعمه ..) إلى أن سمّى نفسه بعنوان شهاب الدين أحمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن مهنا بن عنبه الأصغر بن عليّ بن معد بن عنبه بن محمّد الحسنيّ.

يوجد نسخة منه كتبت في المدينة في يوم الأحد ١٨ شوال ٩٦٩ هـ في مكتبة جامعة طهران، وصفته في فهرسها ٢: ٦٣٠ - ٦٣٦، ونسخة أخرى كتبت عن هذه النسخة بالخطّ الجيّد كتبه محمّد حسين القراچه داغي التبريزي، وفرغ في ٢٧ - ج ١ ١٣٠٤ هـ بأمر السيّد الفاضل الحاج ميرزا محمّد كاظم الوكيل بن الميرزا عبد الوهاب .. بن فخر الدين بن كمال الدين الحسنيّ الطباطبائي مؤلف (شجرة سلسلة الطباطبائيين) أو (شجرة نامه عبد الوهابيّين الآذربايجانيّين) وقد

كتبه عن نسخة مكتوبة في المدينة المنورة يوم الأحد ١٨ شوال في ١٠١٩ هـ، ونسخة خط القراچه داغي رأيتها عند السيد علي حفيد السيد محمد باقر الحجة بكر بلاء، وهذا ما وصفه مؤلف كشف الظنون بأنه أخذه من مختصر شيخه أبي الحسن علي، ومن تأليف شيخه أبي نصر سهل، وأنه أهده إلى تيمور گوركان، وأنه اختصره الشهاب أحمد بن الحسين بن عنبه الحسيني.

(الذريعة: ١٥ / ٢٤٣، الرقم: ٢١٦٨).

٤٤. العنب الجني [فقه / عربي / مخطوط^(١)]

في قاعدة الغرور في البيع وغيره، وأن البيع الموجب للضرر هل يوجب الضمان أم لا؟ وهل يوجب الخيار أم لا؟ للشيخ علي بن فضل الله المازندراني الحائري، نسخة كتابتها ١٣٣٧ هـ، بخط عباس بن محمد جعفر محرر الشريعة الرشتي الحائري في كتب السيد محمد صادق بن محمد باقر الحجة الطباطبائي الحائري، وكتب على ظهره:

أن المراد بالمدقق المحشي، هو المولى محمد كاظم الخراساني. وبسيد الأعظم هو السيد محمد كاظم اليزدي. (الذريعة: ١٥ / ٢٥٤، الرقم: ٢٢٥٦).

٤٥. الفتاة السوربة [منظومة فقه / عربي / مطبوع^(٢)]

للشيخ محمود عباس العاملي، المتوفى ١٣٥٣ هـ، له الغديرية وقصة أصحاب الفيل، ومفتاح المجامع بمفاتيح الشرائع كما في بعض نسخه، مثل ما في

(١) قيد التحقيق في مركز تراث كربلاء.

(٢) ذكر الشيخ الطهراني أنها مطبوعة، وهي قصيدة عينية، ولم نثر على محل هذه الطبعة أو محلها.

كتب السيّد محمّد باقر الحجّة، وكذا في شرح ولده آقا محمّد جعفر الموسوم المصباح المنيفة، لكنّ الظاهر، أنّه مفتاح المجامع - كما يأتي - لآقا محمّد عليّ الكرمانشاهي^{١٢١٦} هـ، وهو شرح لخطبة مفاتيح الشرائع، كتّب أولاً شرح بعض المجلّد الأول، ثم شرع بشرح الخطبة، أوّله: (أحمده على نواله ...). (الذريعة: ١٦ / ٧٢-٧٣، الرقم: ١٠٩).

٤٦. الفوائد الحائريّة في فقه الإماميّة [فقه / عربي / مخطوط]

للسيّد حسن بن السيّد محمّد باقر الحسينيّ البشرويّ، الخراسانيّ المولد، الكربلائيّ المسكن، وهو شرح على الباب الثالث من كتابه أصول جوامع العلم، يعني: باب معرفة الأحكام منه، أوّله: (الحمد لله الذي هدانا للدين القويم ...). الموجود مجلّد كبير منه، وقفه بخطّه على أولاده في ١٢٤٧ هـ، وهو من أوّل الطهارة شرحه مفصّلاً مبسوطاً، والمتن كتبه في صدر الصفحة، وهو في كتب السيّد محمّد باقر الحجّة بکربلاء. (الذريعة: ١٦ / ٢٣٥، الرقم: ١٥٣٨).

٤٧. الفيروزجاة الطوسية في شرح الدرّة الغرويّة

[فقه / عربي / مخطوط^(١)]

المنظومة البحر العلوميّة^(٢)، للحاج مولى محمّد بن الحسن الطوسي الخراسانيّ، رأيته في كتب السيّد محمّد باقر الحجّة بکربلاء، وهو شرح مزج إلى آخر الطهارة، وفي آخره أنّه فرغ منه في الحائر الشريف في خامس ذي حجة في

(١) منها نسخة خطية في مكتبة آية الله بروجردي، بالرقم: ٢٧٣٨، وغيرها.

(٢) وهي الدرّة النجفية أو الدرّة الغرويّة: منظومة في الفقه من نظم السيّد مهدي بحر العلوم.

١٢٢٧هـ، أوّله:

(الحمد لله ذي القوّة الباهرة والسطوة القاهرة والرحمة الغامرة والنعمة الوافرة ..).

والحاج مولى محمّد هذا تلميذ صاحب الرياض، وأستاذ المولى نوروز عليّ البسطاميّ، ترجمه مفصّلاً في فردوس التواريخ، وقال: (شرح الدرّة لم يتمّ، وتوفّي ١٢٥٧هـ) ولكن ما ذكره بهذا الاسم. (الذريعة: ١٦ / ٢٨٤، الرقم: ١٨٨٧).

٤٨. القضاء والشهادات [فقه / عربي / مخطوط]

المبسوط لبعض المتأخّرين، ينقل فيه عن (مفتاح الكرامة)، رأيتّه في كتب السيّد محمّد باقر الحجّة بكر بلاء (الذريعة: ١٧ / ٩٢، الرقم: ٧٣٥).

٤٩. القضاء والشهادات [فقه / عربي / مخطوط]

و معه الوقف والقسمة والإجارة، للميرزا محمّد رضا أفضل بن الآخوند الإله حصاريّ بخطّه، من تقرير بحث أستاذه، رأيتّه في كتب السيّد محمّد باقر الحجّة الحائريّ، وقد أحرّقوا بعض كتبه بعد وفاته، ومرّ للمؤلّف فلتات أهل إيمان.

(الذريعة: ١٧ / ٩٢، الرقم: ٧٤٠).

٥٠. القواعد الأصوليّة [أصول فقه / عربي / مخطوط]

أوّله:

(بعد الحمد لله ربّ ... ومع الاختلاف العظيم في حجّية الظنّ بالحكم الشرعيّ بين الأصوليّين والإخباريّين، وكذلك بين الأصوليّين في أنه حجّة

مطلقاً، أو أنّه أقيم على حجّيته دليل خاصّ..).

رأيتُ منه مجلّداً كبيراً في كتب السيّد محمّد باقر الحجّة بكربلاء، أقام فيه وجوهاً ثمانية لعدم الحاجة إلى تقسيم الخبر بالأقسام الأربعة المشهورة، وينقل فيه عن فوائد الوحيد بعنوان: شيخ بعض مشايخنا العظام.

(الذريعة: ١٧/ ١١٦، الرقم: ٩٣٦).

٥١. كتاب الزكاة [فقه / عربي / مخطوط^(١)]

الاستدلالي، للميرزا حبيب الله بن الميرزا محمّد عليّ خان الرشتي النجفي، المنتهي إليه الرئاسة العلميّة والتدريس في النجف، والمتوفّى ليلة الخميس ١٤ - ج ٢ - ١٣١٢ هـ، موجود في مكتبة التستري، ورأيتُه بمكتبة السيّد محمّد باقر الحجّة بكربلاء (الذريعة: ١٢ / ٣١، الرقم: ٢٤٢).

٥٢. كتاب الزكاة [فقه / عربي / مخطوط]

استدلالي مبسوط، للأخوند المولى لطف الله الأسكيّ اللاريجانيّ النجفي، المتوفّى ١٣١١ هـ، رأيتُه بمكتبة السيّد محمّد باقر الحجّة في كربلاء. (الذريعة: ١٢ / ٣٢، الرقم: ٢٦١).

٥٣. كتاب الصلاة [فقه / عربي / مخطوط]

لبعض المتأخّرين عن صاحب الرياض، لكنّه ناقص مع أنّه كبير في مكتبة السيّد محمّد باقر الحجّة بكربلاء (الذريعة: ١٥ / ٤١، الرقم: ٣٦٤).

(١) نسخته الخطيّة في مكتبة مجلس الشورى - طهران، بالرقم: ٧٤٢٣٥.

٥٤. كتاب الطهارة [فقه / عربي / مخطوط]

مبسوط كبير، لبعض المتأخرين، وهو تقارير لبحث أستاذه، توجد في كتب السيد محمد باقر الحجة (الذريعة: ١٥ / ١٣٣، الرقم: ١٢٢٨).

٥٥. كتاب الطهارة [فقه / عربي / مخطوط]

للشيخ جواد بن الشيخ رضا بن الشيخ زين العابدين بن بهاء الدين العاملي النجفي من ذرية الشهيد الأول، وهو مجلد كبير في ظهره إجازات مشائخه، والنسخة في خزانة السيد محمد باقر الحجة بكر بلاء، وهو شرح على الشرائع. (الذريعة: ١٥ / ١٣٣، الرقم: ١٢٣١).

٥٦. كتاب الطهارة [أصول فقه / عربي / مخطوط]

في مجلدين لميرزا حبيب الله بن الحاج ميرزا محمد علي الرشتي النجفي المتوفى ١٣١٢ هـ، وهو من مجلدات شرحه على الشرائع الذي طبع منه الإجارة والغصب، والمجلد الأول منه إلى آخر الأستار، في كتب السيد محمد باقر الحجة في كربلاء. (الذريعة: ١٥ / ١٣٣، الرقم: ١٢٣٢).

٥٧. كشف الإبهام عن وجه مسائل شرائع الإسلام

[فقه / عربي / مخطوط^(١)]

شرح مزج للشرائع، للشيخ الفقيه المولى محمد علي بن المولى مقصود علي المازندراني الغروي الكاظمي، المتوفى في أربع وستين أو ست وستين ومائتين

(١) نسخة منها في مكتبة كاشف الغطاء، بالرقم: ١١٢٣٩.

وألف، ودفن في رواق الكاظمين، وهو كبير في عشرين مجلّداً، رأيت المجلّد السادس عشر في الوقف والسكنى والحبس والسبق والرماية، فرغ منه في جمادى الأولى في ١٢٥٧ هـ، الصفحة الأولى بخطّ الشيخ حسن بن الشيخ مرتضى الرشتي، وكراسات بخطّ المصنّف، والبقية بخطّ الشيخ محمّد حسن الكاتب المعروف بـ (ابن البصير الكاظمي) في خزانة سيّدنا الحسن صدر الدين، وعندي مجلّده الثامن عشر في النكاح كلّه بخطّه، فرغ منه في ٢٤ ج ١ في ١٢٦٢ هـ، ورأيت أيضاً بخطّه الخامس من مجلّداته من أوّل خلل الصلاة إلى آخر صلاة المسافر، وقد وقفه ولد المصنّف الشيخ محمّد بن محمّد عليّ في ١٢٨٨ هـ، وهذا المجلّد في كتب المرحوم السيّد محمّد باقر الحجّة الطباطبائي بكربلاء (الذريعة: ١٨ / ٧، الرقم: ٤١٠).

٥٨. كشف النقاب عن رسالة الاستصحاب [أصول

فقه / عربي / مخطوط]

تعليقة على استصحاب الشيخ الأنصاري، لسيّدنا أبي محمّد الحسن بن السيّد هادي آل صدر الدين العاملي الكاظمي، فرغ منه في ١٣٠٨ هـ، ونسخة منه رأيتها في كتب السيّد محمّد باقر الحجّة بكربلاء (الذريعة: ١٨ / ٤٤، الرقم: ٧٠٠).

٥٩. لوامع الأحكام [فقه / عربي / مخطوط]

للشيخ الفقيه محمود بن جعفر بن باقر الميثمي العراقيّ مقيم طهران، والمقبور في بيته بالنجف، المولود في ١٢٤٠ هـ، والمتوفّى في ١٣٠٨ هـ، وممرّ له (القوامع) و(اللوامع) من تقارير بحث أستاذه الشيخ الأنصاري، عناوينها

(لامعة) وهو جميع الفقه إلا الطهارة والمكاسب، اكتفاءً بما كتبه أستاذه فيها، يذكر الفروع عن عبارة الشرائع أولاً ثم يشرع في شرحها، وهو في أربع مجلدات، أولها الصلاة، وثانيها الزكاة والخمس والصوم، وفرغ من المجلد الثاني يوم الأربعاء الثالث والعشرين من ربيع الآخر ١٢٨٨ هـ، وجميعه يقرب من مائة ألف بيت، والزكاة مع قطعة من الإجارة عند الحاج شيخ عليّ القمّي، وثلاثة مجلدات منه عند الميرزا عبد الرزاق الواعظ الهمداني، وبعض مجلداته بخطه عند حفيده الحاج الشيخ جمال الدين في طهران، واسمه الأصلي (لوامع النكات)، وكتاب الرهن منه في كتب السيّد محمد باقر الحجة بكربلاء، والجزء الأوّل منه في مكتبة أمير المؤمنين العامّة في النجف (الذريعة: ١٨ / ٢٣٠ - ٢٢٩، الرقم: ٤٧٠).

٦٠. مبلغ النظر ونتيجة الفكر [فقه / عربي / مخطوط^(١)]

[وهي] في مسألة جرى فيها الكلام بين علماء العصر وغيرها من مسائل آخر، وهي قاعدة من ملك شيئاً ملك الإقرار به، للشيخ أسد الله بن إسماعيل الدزفولي الكاظمي، المتوفى ١٢٣٧ هـ، وعنوان مطلب الرسالة في حكم إقرار الزوج بطلاق زوجته وإنكارها، فهل يسمع الإقرار بالنسبة إليها أيضاً كما يسمع بالنسبة إلى نفسه بقاعدة من ملك شيئاً ملك الإقرار به أم لا؟ أولها:

[الحمد لله الذي جعل الرجال قوامين على النساء في محكم الكلام؛ لمصالح عظام، وفوض طلاقهن إليهم؛ تكميلاً للنظام ..].

(١) هناك نسخة منها في مكتبة مجلس شوري، بالرقم: ٧٤٠٤.

رأيت منه نسخاً عند سيّدنا الحسن صدر الدين، وفي كتب الشيخ عبد الحسين الطهراني، وفي آخر نسخة (المقابس) عند الشيخ هادي كاشف الغطاء، وفي آخر (الخلل الكبير) الموجود في كتب السيّد محمّد باقر الحجّة بكر بلاء، وعند الشيخ عبد الحسين الحليّ النجفي، عليها حواشٍ (منه ره)، وعند السيّد محمّد الجزائريّ النجفيّ ضمن مجموعة، وكذا في موقوفة مدرسة السيّد البروجرديّ، سمّي في آخره بالرسالة الإقراريّة.

(الذريعة: ١٩ / ٣٨-٣٩، الرقم: ٢٩٢).

٦١. مجموعة في الأدب [شعر/عربي/مخطوط]^(١)

منتخبات من الأشعار، للسيّد محمّد صادق ابن السيّد محمّد باقر الحجّة الحائريّ، المتوفّى ١٣٣٧ هـ بخطّه، ناقصة، في كتبه (الذريعة: ٢٠ / ٤٩، الرقم: ١٩١٤).

٦٢. المرصد ذات الفوائد [أصول فقه/عربي/مخطوط]

في مهمّات مباحث الأصول: حجّة المظنّة، وحجّة الخبر، والاستصحاب وغيرها، للحاج مولى محمّد المدعو بعبد الصاحب ابن المولى أحمد النراقيّ، المولود ١٢١٥ هـ، والمتوفّى ١٢٩٧ هـ، مرّتب على مراصد في كلّ منها فوائد، أوله:

(الحمد لله منتهى علمه وبهائه ومدى فضله وآلائه..)، في كتب السيّد محمّد

باقر الحجّة بكر بلاء (الذريعة: ٢٠ / ١٩٦، الرقم: ٣٠٧٤).

(١) لم نثر على نسختها الخطيّة، لكن السيّد سلمان هادي آل طعمه أشار لها في فهرس مكتبة الحجّة

الطباطبائيّ، ينظر: مخطوطات كربلاء: ٢٨/١.

٦٣. مشكاة الغروية في شرح اللمعة الدمشقية [فقه / عربي / مخطوط^(١)]

انتهى الجزء الثالث منه إلى إمامة الأبرص والأجذم، وفرغ مؤلفه غرة جمادى الأولى ١٢٤١ هـ، عند السيد.

أقول: المؤلف هو الشيخ جواد بن تقي ملا كتاب البياتي النجفي، وشرحه إلى آخر النكاح في عشر مجلدات، يظهر من بعضها أنه سماه بـ (الأنوار الغروية)، ونسخة أخرى من هذا الجزء المنتهي إلى إمامة الأبرص في كتب السيد محمد باقر الحجة، بخط الكاتب أنه (المشكاة الغروية) لكن في بعض أجزاءه الأخر سمي بـ (الشريعة النبوية) والمجلد الأول من أول الطهارة إلى وسط الوضوء بعنوان (المشكاة الغروية).

(الذريعة: ٢١ / ٤١، الرقم: ٣٩٤٧).

٦٤. المطالب المظفرية في شرح الرسالة الجعفرية [فقه / عربي / مخطوط^(٢)]

في فقه الصلاة، للسيد الأمير محمد بن أبي طالب الموسوي الحسيني الأسترابادي الغروي، تلميذ المحقق الكركي المصنف للمتن، وقد كتبه في أواخر حياة الأستاذ وأوائل جلوس الشاه طهماسب الصفوي ٩٣٠ - ٩٨٤ هـ، وجعله باسم الأمير الكبير المؤيد سيف الدين مظفر التبكجي الجرجاني، وهو شرح

(١) هناك نسخة منها في مكتبة مجلس الشورى، بالرقم: ٧٦٣٨.

(٢) فيها نسخ كثيرة منها: في مكتبة أستان قدس رضوي، بالرقم: ٢٧١٥، ومكتبة جامعة إصفهان، بالرقم: ٩٠، وكذلك نسختان في مكتبة إمام جمعة زنجان، بالرقمين: ٣٢٧ و ١٧٤، وغيرها، ونوقشت في أطروحة دكتوراه للطالب جاسم حسن عبد الرضا في جامعة بغداد كلية العلوم الإسلامية، وهي قيد التحقيق في شعبة إحياء التراث والتحقيق في العتبة العلوية المقدسة.

مزجي متوسّط، أوله: (الحمد لله الذي فضّلنا على سائر الأمم بأعدل الأديان وأوضح لنا شرائع الإسلام... فلإني لَمّا أمعنتُ نظري وصرفتُ فكري في مطالعة المختصر الموسوم بالرسالة الجعفرية الموضوعة في الصلاة، وما يتعلّق بها... من تأليفات المفصّل شيخنا وسيّدنا شيخ الإسلام وخاتم المجتهدين... لا زال كاسمه عليّاً، متعالياً على كافّة العالمين).

و ينتهي إلى صلاة الأعرابي، نسخة كتابتها ٩٧٢ هـ في كتب السيّد محمّد باقر الحجّة، ونسخة بخطّ عبد الصمد كتابته ٩٣٧ هـ، وأخرى كتابتها ٩٥٥ هـ، وأخرى ٩٨٥ و ٩٨٦ في بيت الطريحي والخزانة الرضوية، وفي النجف عند السيّد جعفر بن السيّد باقر بحر العلوم بخطّ عاشور بن حسن كتبه ١٠٨٣ هـ، وخزانة الحاج عليّ محمّد كتابته ١٠٨٠ هـ بخطّ الشيخ عليّ أصغر بن ملك بن الشيخ حسين البصري وغيره. (الذريعة: ٢١/٩٣، الرقم: ٤٣٢٦).

٦٥. مفاتيح الأصول [أصول فقه / عربي / مطبوع^(١)]

للسيّد المجاهد محمّد بن الأمير سيّد عليّ صاحب الرياض بن محمّد عليّ الطباطبائي الحائري، المتوفّى بقزوين في ٢٦ صفر ١٢٤٢ هـ عن نيف وستين سنة، كتبه أيام اشتغاله بأصفهان، وليس فيه مسألة مقدّمة الواجب، واجتماع الأمر والنهي، ومسألة الضدّ، وحجّة الظنّ، وبعض مباحث الألفاظ.

نعم، له حجّة الظنّ^(٢) كتبه مستقلاً، أوّل المفاتيح:

(بعد الحمد والصلاة باب مفاتيح اللغات قال الله تبارك وتعالى..).

(١) طبع طبعة حجرية، نشر مؤسسة آل البيت عليه السلام.

(٢) وهي قيد التحقيق في مركز تراث كربلاء.

و قد طبع بإيران في ١٢٧٠هـ بتصحیح محمد حسن بن عليّ القميّ، وفي ١٢٩٦هـ، أيضًا، يقرب من أربعين ألف بيت، وقد فرغ منه ١٢٢٦هـ، وفي آخر نسخة في كتب الحاج شيخ عبد الحسين الطهرانيّ أنّه فرغ منه عصر الجمعة ٢٦ صفر ١٢٢٩هـ، ولعلّ الثاني الفراغ من التبييض فلا تغافى، ومزاره بكرلاء في سوق بين الحرمين مشهور، ونسخة خطّ يده الشريف في كربلاء في مجلّدين: أولهما من بحث دلالة اللفظ إلى آخر النسخ، وثانيهما إلى آخر الاجتهاد والتقليد، موجودان عند حفيده السيّد حسن بن السيّد جعفر بن عليّ نقي بن الحسن ابن المصنف -رحمه الله-، ونسخة بخطّ غيره في كتب السيّد محمد باقر الحجة، وعليها تملّك ١٢٤٦هـ.

(الذريعة: ٢١/ ١٩٤-١٩٥، الرقم: ٥١٧٣).

٦٦. مفتاح المجامع بمفاتيح الشرائع = فتاح المجامع بمفاتيح الشرائع [فقه / عربي / مخطوط^(١)]

للاّقا محمد عليّ الكرمانشاهيّ ابن الوحيد البهبهانيّ، المتوفّى سنة ١٢١٦هـ، موجود في الخزانة الرضويّة، قال الشيخ أبو عليّ في رجاله: إنّهُ (لم يتمّ)، وقال في الروضات: (عندي منه شرح الديباجة مع جملة من المقدّمات)^(٢)، وفيه: (أنّه شرح قبل ذلك قدرًا من أبواب المطاعم)^(٣) انتهى.

و على أيّ حال، فهو غير تامّ كما صرّح به بعض المطّلعين، وقال السيّد عبد

(١) قيد التحقيق في مركز تراث كربلاء.

(٢) ينظر: روضات الجنات: ١٥١/٧.

(٣) ينظر: روضات الجنات: ١٥١/٧.

اللطيف في تحفة العالم: (إنّ شرحه على المفاتيح مبسوط، وهو في غاية التنقيح، وفي فنّ العبادات والأخلاق له بسطٌ عظيم)^(١).

وذكر: (أنّه كان ملازمًا لدرسه قرب سبعة أشهر في كرمانشاه).

قلت: ما ذكره في تنقيح الفتن والبسط العظيم موجود في هذا المجلّد -الذي هو شرح الديباجة- الموجود عند الشيخ هادي كاشف الغطاء، والسيّد محمّد باقر الحجة بكر بلاء، وغيرهما، أوله: (حمداً على نواله مصلياً على أحمده وآله..).

أحال فيه إلى كتابه معترك المقال وكتابه سنة الهداية وغيرهما، وذكر في أوله أنّ [هـ] أمر بشرح المجلّد الثاني، ثمّ إنّهُ لَمَّا رأى في الديباجة غرر الفوائد الشريفة فقدّم شرحها، ثمّ إن سَهّل الله يرجع إلى شرح المجلّد الأول، قال: (ورسمته بعد الاختتام بختام الكلام لشرح مفاتيح شرائع الأحكام).

و الظاهر أنّ (ختام الكلام) اسم لشرح نفس (المفاتيح) الذي أمر بشروع المجلّد الثاني منه أولاً، ثمّ بتسهيل الله يكتب شرح المجلّد الأوّل منه، ويحتمل أن الختام اسم آخر لشرح الديباجة، وكأنّه عدّل عن اسمه الأوّل وهو مفتاح المجامع أو فتاح المجامع كما في هذه النسخة، ولو كان (الختام) اسم شرح سائر المفاتيح فالموجود منه شرح مفاتيح الفرائض إلى آخر الحبوة ملحقاً بشرح الديباجة بخطّ واحد في المجلّد الموجود عند الشيخ هادي، وأمّا شرح مفاتيح المطاعم فما ظفرت به إلى يومنا، وأمّا شرح الديباجة الموسوم بمفتاح المجامع كما في أوله، فقد فرغ منه في سنة ١١٨٩ هـ، ومادّة تاريخه: خمد الشروح، أو دمخ

(١) لم نثر على هذا الموضوع في الكتاب.

الشروح، أو خدم الشروح، أو مدخ الشروح وذكر في الحاشية وجه مناسبة كل منها، ولخص ولده آقا محمد جعفر شرح مفاتيح الفرائض لوالده في مجلد، وهو أحد مجلدات كتابه المصاييح في شرح المفاتيح. (الذريعة: ٢١ / ٢٢٤، ١٦ / ٧٢-٧٣، الرقم: ٥٤٠٤).

٦٧. مناهج الأحكام [أصول فقه / عربي / مخطوط^(١)]

في القضاء في ثلاثة أجزاء، للآقا أحمد بن الآقا محمد علي الكرمانشاهي، المتوفى ١٢٣٥ هـ، مرتب على مقدمة وثلاثة أبواب ذوات مطالب، وعناوينه منهاج، منهاج، أوله: (أحمد الله على ما أنعم، وأصلي وأسلم على سيد العرب والعجم، والحاكم على جميع الأمم . .) وفرغ من جزئه الثاني المنضم إلى الأول في الكاظمية في سلخ ربيع الأول سنة ١٢٣٤ هـ، وفي آخره أنه يتلوه الجزء الثالث في أحكام الدعاوي، والمجلد المشتمل على الجزئين رأيته عند الحاج آقا أحمد ابن الحاج آقا هادي ابن الآقا محمود ابن الآقا محمد علي في طهران، ونسخة أخرى -أيضاً- فيها الجزآن، وكتابتهما في شهر رمضان سنة ١٢٣٤ هـ في كتب السيد محمد باقر الحجة بکربلاء (الذريعة: ٢٢ / ٢١٤، الرقم: ٧٣٥٢).

٦٨. المناهج السوية (النبوية) في شرح الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية [فقه / عربي / مخطوط^(٢)]

للفاضل الهندي، المولى بهاء الدين محمد بن تاج الدين الحسن بن محمد

(١) هناك نسخة منها في جامعة الملك سعود بالرقم: ٧٧١.

(٢) هناك نسخة منها في مكتبة آية الله الخادمي الأصفهاني قم، بالرقم: ٣١، متوفرة في مركز تصوير المخطوطات وفهرستها.

الأصفهانيّ، من أواخر الدولة الصفويّة، ولد سنة اثنين وستّين وألف (١٠٦٢ هـ)، خرّج منه شرح كتاب الطهارة مزجاً في نحو من ثلاثين ألف بيت، وكتاب الصلاة فصلاً في قرب عشرين ألف بيت والزكاة والخمس والصوم [و] نصف الصلاة وختمه بالحجّ، وفرغ من الصلاة في مولد النبي يوم الخميس السابع عشر من أوّل الربيعين من السنة الثمانية والثمانين بعد الألف، وهو إلى إمامة الأبرص في نسخة السيّد محمّد باقر الحجة، وفرغ من الزكاة ليلة الأضحى سنة ١٠٩٣ هـ وفرغ من الخمس في أوّل نقل ثانية جمادى سنة ١٠٩٤ هـ وفرغ من الاعتكاف بعد الصوم في الثاني والعشرين من شعبان سنة ١٠٩٥ هـ كما في نسخة السيّد محمّد باقر الحجة بكر بلاء، وتوفيّ المؤلّف سنة خمس وثلاثين ومائة وألف ١١٣٥ هـ نسخة منه في الخزانة سيّدنا المجلّد الشيرازيّ بسامراء، وخزانة الحاج سيّد عليّ الإيروانيّ في تبريز وغيرهما، وثلاث مجلّدات في كتب السيّد محمّد اليزديّ بأصفهان، وإلى آخر الاعتكاف عند السيّد محمّد بن عليّ الكوهكمريّ في النجف، ومجلّد الصلاة عند الشيخ هادي كاشف الغطاء بخطّ المولى محمّد عليّ بن محمّد قاسم القمشهّي في سنة ١٢٣٥ هـ.

(الذريعة: ٢٢/٢١٦-٢١٧، الرقم: ٧٣٧٢).

٦٩. مناهج الفلاح [عقائد / عربي / مخطوط^(١)]

منظومة في ردّ العامّة في اختيار الإمام، للشيخ محمّد عليّ الخراسانيّ الكربلائيّ المتوفّي بها حدود سنة ١٣٢٥ هـ، ودفن في صحن العباس عليه السلام، نظمه أيام توقّفه في قرية سنندج من كردستان، وفرغ منه ما بين سنة ١٣١٠ هـ إلى ١٣١٥ هـ، يقرب

(١) فيه نسخة من مكتبة كاشف الغطاء، بالرقم: ١٠٠٠٤، ونسخة في مكتبة السيّد الطبسيّ الحائريّ،

بالرقم: ١٣٧/١، وغيرها.

من ثمانمائة بيت، والنسخة عند الشيخ محمد عليّ الهمدانيّ الحائريّ المعاصر نزيل سنقر، وأخرى عند السيّد محمد باقر الحجة بكر بلاء، أوّله:

(أبتدئ المقال باسم الله وأستعين ما انتهى بالله ..).

و آخره:

(.. تاريخ تلك الدرر الملاح نظم حلا في منهج النجاح).

(الذريعة: ٢٢ / ٢١٩، الرقم: ٧٣٨٨).

٧٠. المناهل [فقه / عربي / مطبوع^(١)]

للسيّد المجاهد الآقا سيّد محمد ابن الآقا مير سيّد عليّ (صاحب الرياض) الطباطبائيّ الحائريّ، المتوفّى بقزوین سنة اثنين وأربعين ومائتين وألف ١٢٤٢هـ، وحمل إلى الحائر الشريف ودفن بمقبرته المشهورة في السوق بين [الـ] حرمين الشريفين العباس والحسين عليهما السلام، أوّله:

(الحمد لله ربّ العالمين..) وهو في غاية البسط من الأدلّة والأقوال والفروع، وقد طبع بإيران، ورأيت بعض مجلّداته، وقفه السيّد حسين بن السيّد المجاهد وجعل التولية لخاله السيّد رضا بن آية الله بحر العلوم ولنسله من بعده، ومّرّ المصاييح الذي كان عنوان هذا الكتاب أوّلاً، فإنّه كان يذكر في أوّل كلّ كتاب المصاييح، مثلاً يقول:

(كتاب مصاييح الطهارة، مصباح في الماء الجاري، مصباح في البئر، مصباح

(١) فيه طبعة حجرية، وهو قيد التحقيق في مركز الشيخ الطوسي رحمته الله التابع لقسم الشؤون الفكرية - العتبة العباسية المقدسة.

في الوضوء إلى قوله: كتاب مصابيح الصلاة مصباح في الوقت، مصباح في القبلة، مصباح في اللباس، إلى قوله كتاب مصابيح الصوم، كتاب مصابيح الزكاة، كتاب مصابيح الخمس، وهكذا إلى آخر الفقه).

ثم غير العنوان بقوله: (كتاب مناهل الطهارة، منهل في منهل في كتاب مناهل الصلاة، منهل في منهل في... وهكذا: كتاب مناهل الصوم، مناهل الزكاة، مناهل الخمس)، وطبع بعنوان (المناهل) وقد كان أولاً بعنوان المصابيح، ورأيت مجلّد مصابيح الزكاة والخمس والصوم، ومجلّد مصابيح البيع، ومجلّد مصابيح النكاح إلى إحياء الأموات، ومجلّد مصابيح الوكالة والوقف والهبة والوصايا، ومجلّد مصابيح القضاء والشهادات، هذه المجلّدات كلّها عند السيّد محمّد عليّ بحر العلوم، وعلى ظهر كلّ منها بخط السيّد رضا بن آية الله بحر العلوم، أنّه استعاره عن السيّد حسن^(١) بن السيّد محمّد المجاهد يعني: المصنّف.

وذكرت هذا التفصيل لثلا يعبر^(٢) [يصير] منشأً للاشتباه والخيرة، ورأيت المجلّد التاسع من المناهل في كتب السيّد محمّد باقر الحجّة، وفيه كتاب القرض والدين، وكتاب الرهن، وكتاب المُفْلَس وكتاب الضمان، وكتاب الحوالة، وكتاب الكفالة، ومجلّد مستقل في كتاب المُفْلَس.

(الذريعة: ٢٢ / ٢٢١-٢٢٢، الرقم: ٧٤٠٣).

(١) لعلّ المراد به السيّد حسين بن السيّد المجاهد، وما أثبتناه من الذريعة.

(٢) لربما هذه اللفظة فيها تصحيف، وما أثبتناه من الذريعة.

٧١. منتهى السؤل في شرح معرب الفصول النصيرية

[فقه / عربي / مخطوط^(١)]

للشيخ المتكلم الفقيه ظهير الدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي، تلميذ
فخر المحققين وأستاذ ابن فهد الحلي، وهو شرح بالقول، يعني: قوله، قوله،
حامل للمتن كله، أوله:

(الحمد لله مُبدع نظام الأصول، ومخترع ترتيب الفصول بحكم تدبير
العقول..).

والشرح المذكور ناقصٌ موجود في مكتبة المولى محمد علي الخوانساري
بالنجف، وعند السيد محمد باقر الحجة بكر بلاء، وقد طبع في لكنهو تاماً.

رأيت منه نسخة كُتبت سنة ١٢٥٤ هـ، لميرزا علي نقى بن المولى علي
النوري الحكيم في حياته المدعى له بـ (مدّ ظله)، ونسخة المولى علي بن
محمد تقى المير أشرفي من قرى أردبيل، كتب لأجل الأجد الأفضل كربلائي
عبد الطاهر بن المرحوم حاج محمد علي أردبيلي في سنة ١٢٩٦ هـ عند
الميرزا محمد الأردبيلي، ونسخة منه في طهران عند محمد صادق الوحدي
بن محمد علي بن إسماعيل الوزير الليلي المدى المازندراني بخط أحمد
بن عبد الحسين الحلي في ١١ ذي قعدة ٩٥٥ هـ. (الذريعة: ٢٣ / ٧،
الرقم: ٧٨٣٣).

(١) قيد التحقيق في مركز تراث الحلة التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية - العتبة
العباسية المقدسة.

٧٢. منية الراغب في شرح بغية الطالب [فقه / عربي / مخطوط^(١)]

لأكبر ولد المصنّف، الشيخ موسى بن الشيخ جعفر الجناحي النجفي، المتوفّى سنة ١٢٤٣هـ، شرحاً مزجيّاً، خرّج منه إلى آخر صلاة الجماعة في مجلّدين، ينتهي مجلّده الأوّل - الموجود في مكتبة سيّدنا الشيرازي بسامراء - إلى آخر القنوت، وتاريخ فراغه منه يوم العاشوراء سنة ١٢٣٤هـ، ويبتدئ المجلّد الثاني بأحكام الخلل، أوّل المجلّد الأوّل:

(الحمد لله ذي الجلال والإكرام، والفضل والمنّ والطول والإنعام ..).

و عند الشيخ هادي كاشف الغطاء كلا المجلّدين، والأوّل في كتب السيّد محمّد باقر الحجّة.

و حيث إنّهُ أفتى بوجوب البقاء على تقليد والده فمن قلّده يرجع إلى المتن، ومن لم يقلّده يرجع إلى الشرح، وأوّل المجلّد الثاني في الخلل إلى آخره:

(.. الحمد لله الذي فرّض على الأنام معرفة الأحكام ..)، كما في نسخة الشيخ عبد الحسين الحليّ النجفي، ونسخة بخط السيّد محمّد بن إسماعيل الرضويّ الأصفهانيّ فرغ من كتابتها سنة ١٢٤٢هـ، وهو عند الشيخ أبي القاسم بن الشيخ عبد الله بن المولى أبي طالب الخوئي الحائريّ المعاصر، المولود حدود سنة ١٣٠٢هـ، ونسخة عند الشيخ محمّد السماويّ. (الذريعة: ٢٣/١٢٦-١٢٧، الرقم: ٨٦٣٤).

(١) فيه طبعة حجرية، وهناك مجموعة نسخ منها في مكتبة كاشف الغطاء، بالرقم: ٤٣٠٥، ومكتبة

الإمام الحكيم العامة بالرقم: ٢٠٨٩.

٧٣. النتيجة البديعة في فروع علم الشريعة [فقه / عربي / مخطوط^(١)]

للشيخ محمد حسين بن عباس عليّ القزويني الحائري في الفقه، عناوينه نتيجة، نتيجة، يوجد عندي - آقا بزرك الطهراني - من المجلد الثاني منه من الطهارة من أول الحيض إلى آخر أحكام الأموات بخط المؤلف، ولعله النسخة الأصلية المسودة، فرغ منه ٢٤ رجب ١٢٥١ هـ، ولعله انتزعه من كتابه النتائج البدائع في شرح الشرائع، ويوجد المجلد الثالث من أول التيمم إلى آخر غسل الأواني أيضاً بخطه، شرع فيه ٢٤ رجب ١٢٥١ هـ، وفرغ منه ٢٥ شوال ١٢٥٢ هـ، موجودة في كتب الطهراني بكر بلاء، كما يوجد هناك - أيضاً - مجلد القضاء فرغ منه في النجف ١٢٥٠ هـ، ومجلد الصدقات والمضاربة والحجر والمزارعة، فرغ منه ١٢٧٠ هـ، وعند محمد صادق بحر العلوم كتاب الإقرار مبسوطاً مرتباً على مقدمات وفصول ثم نتيجة، نتيجة شرع فيه في ٢ رمضان ١٢٧٤ هـ، وفرغ منه عصر العرفة من السنة، وفرغ كاتبها منه ١٢٧٥ هـ، ويوجد في مكتبة محمد باقر الحجة بكر بلاء مجلد البيع المرتب على أركان وفصول ونتائج، ولعلها من أجزاء النتائج البدائع، وفي كتب الشيخ زين العابدين المهرباني مجلد القبلة، وهو الجزء الثاني من كتاب الصلاة شرع في شعبان ١٢٧٦ هـ، وفرغ في ذي القعدة من السنة نفسها، ورأيت المجلد الثاني من كتاب المعاملات له من أول التجارة إلى آخر الخيارات بخط ولد المؤلف الشيخ عبد الرزاق بن محمد حسين، فرغ من الكتابة ١٢٦٧ عند السماوي.

(١) قيد الدراسة في مركز تراث كربلاء التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية - العتبة العباسية المقدسة.

(الذريعة: ٤٢ / ٣٢، الرقم: ٢٣٥).

٧٤. نهاية الوصول إلى علم الأصول [أصول فقه / عربي / مطبوع]^(١)

للعلامة الحلّي الحسن بن يوسف، وهو كتابه الجامع في أصول الفقه، فيه ما ذكره المتقدّمون والمتأخرون، ألفه بالتماس ولده فخر المحققين محمّد بن الحسن، رتبه على ١٢ مقصداً، الأوّل في المقدّمات وفيه فصول، والثاني عشر في التعادل والتراجيح، والكتاب كبير في أربعة أجزاء ثم اختصره وسمّاه (تهذيب طريق الوصول إلى علم الأصول).

أول النهاية: (الحمد لله المتقدّس لوجوب وجوده عن الأشباه والنظائر والأضراب، المتنزّه بقدرته عن الأصحاب والأمثال والأتراب).

فرغ منه ٨ رمضان ٧٠٤ هـ، نسخة منه في همدان عند إسماعيل بن أحمد الجليلي في آخره صورة خطّ المؤلف، ونسخة الرضويّة في مجلّدين، ونسخة في خزانة الشيخ عليّ بن محمّد رضا كاشف الغطاء، ونسخة بخطّ مهدي بن شمس الدين الدهكردي ١٢٣٤ عند الشيخ عليّ القميّ في النجف، ونسخة في موقوفة السيّد عليّ الإيروانيّ بتهريز، ونسخة عند عبد الرزاق الهمدانيّ، ونسخة مجدولة كتبت لمحمّد باقر سلطان في ١٠٩١ هـ صحّحها الشيخ عليّ بن الحسن بن محمّد بن يحيى الخطيّ البحرانيّ في نفس السنة عند السيّد محمّد عليّ بحر العلوم، ونسخة كتابتها ١٠٢٤ هـ في كتب محمّد باقر الحجّة بكر بلاء، ونسخة بخطّ الشيخ مهدي في ١٢٥٥ هـ رأيتُه عند حفيده صالح بن هادي بن مهدي

(١) طبع لأكثر من مرة، منها طبعة دار الحديث، وأخرى بتحقيق الشيخ إبراهيم البهادليّ بإشراف الشيخ العلامة جعفر السبحانيّ.

الكاتب، ونسختان ناقصتان عند السيّد شهاب الدين بقم كتبنا في عصر المؤلّف سمّيتا في فهرس المكتبة (نهاية الأصول). (الذريعة: ٢٤ / ٢٤٨، الرقم: ٢١٦٠).

٧٥. ودائع النبوة [فقه / عربي / مطبوع]^(١)

في الفقه، للشيخ هادي بن ملا محمّد أمين الطهراني (ت ١٣٢١ هـ)، في عدّة مجلّدات، خرج منه الطهارة والصلاة تماماً والزكاة ناقصاً، وخرّج منه - أيضاً - الصوم والإرث، وطبع من مجلّداته البيع والخيارات ١٣٢٠ هـ، والصلاة ١٣٤٢ هـ، وسائر مجلّداته موجودة عند السيّد حسين بن رضا الحسينيّ الأصفهانيّ، بعضها مستقلّ كالصلاة والزكاة والصوم والإرث وبعضها شرح على (شرائع الإسلام) كالطهارة والبيع، وسمّى كتابه في الصلح بـ (الرضوان)، وسمّى كتاب الخيارات (ذخائر النبوة)، وأمّا المجلّد الأول الموسوم (ودائع النبوة) في الطهارة إلى مسألة تطهير الماء بالقاء الكرّ عليه فموجود في كتب محمّد باقر الحجّة بكر بلاء، وكتابته ١٦ محرّم ١٣١٧ هـ. (الذريعة: ٢٥ / ٤١، الرقم: ٣٣٦).

(١) طبع بجزأين منشورات مكتبة دار العلم.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- ١ - أعيان الشيعة، السيّد محسن الأمين (ت ١٣٧١هـ)، تحقيق: حسن الأمين، الناشر: دار التعارف للمطبوعات - بيروت، د.ط، د.ت.
- ٢ - تراث كربلاء، سلمان هادي آل طعمة (معاصر)، مؤسّسة فرهنگي هنر مشعر - طهران، ط ١، ١٣٩٣ ش.
- ٣ - الذريعة إلى تصانيف الشيعة، العلامة الشيخ آغا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)، نشر دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، ط ١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- ٤ - روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، لمحمد باقر بن زين العابدين الخوانساري (ت: ١٣١٣هـ)، منشورات دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ١٤١١هـ.
- ٥ - طبقات أعلام الشيعة، العلامة الشيخ آغا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، ط ١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- ٦ - مخطوطات كربلاء، سلمان هادي آل طعمة (معاصر)، ج ٣، منشورات متحف ومركز وثائق مجلس شوري - طهران، د.ط، ١٤٣٣ ق.

- ٧- مخطوطات كربلاء، سلمان هادي آل طعمة (معاصر)، منشورات المكتبة التاريخية التخصصية- قم، ط١، ١٤٣٥ق.
- ٨- معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء، الشيخ محمّد حرز الدين (ت ١٣٦٥هـ)، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي- قم، د.ط، د.ت.

المجلات والدوريات

- ١- مجلة تراثنا، مؤسسة آل البيت عليه السلام، منشورات مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث- قم المشرفة، ع٣-١٢٣.

فهرس المحتويات

كلمة اللّجنّتين العلميّة والتحضيريّة للمؤتمر العلميّ الدوليّ الأول (السيد المجاهد وراثته العلميّ)	٥
أولاً: محور تحقيق التراث	١٠
ثانيّاً: محور الدراسات	١١
ثالثاً: محور البحوث والمقالات	١٢
رابعاً: محور الإعلام	١٣
الملخص	١٥
المقدمة	١٧
المبحث الأول: تعريف وجيز بالسيد صاحب المكتبة	٢١
أولاً: اسمه ونسبه	٢١
ثانيّاً: ولادته	٢١
ثالثاً: دراسته وتدريسه	٢١
خامساً: من أقوال العلماء فيه	٢٢
سادساً: من مؤلفاته	٢٣
سابعاً: وفاته ومدفنه	٢٣

- ثامناً: رثاؤه..... ٢٤
- المبحث الثاني ٢٧
١. إبطال دليل الانسداد أصول فقه / عربي / مخطوط ٢٧
٢. اتحاد الوجود والماهية عقائد / عربي / مخطوط ٢٧
٣. إحقاق الحقّ في نقض إبطال الباطل عقائد / عربي / مطبوع ٢٨
٤. الاستصحاب أصول فقه / عربي / مطبوع ٢٩
٥. الإصلاح، وفيه الفوز والفلاح = إصلاح العمل فقه / عربي / مخطوط ٣٠
٦. أصول جوامع العلم = جوامع العلم عقائد / عربي / مخطوط ٣١
٧. التقارير أصول فقه / عربي / مخطوط ٣٢
٨. جواهر العقود نحو / عربي / مخطوط ٣٢
٩. جواهر العقول في شرح فوائد الأصول أصول فقه / عربي / مخطوط ٣٣
١٠. جواهر نامه علوم غريبة / فارسي / مخطوط ٣٣
١١. الحاشية على الاستصحاب أصول فقه / عربي / مخطوط ٣٤
١٢. الحاشية على الروضة فقه / عربي / مخطوط ٣٤
١٣. الحاشية على فرائد الأصول فقه / عربي / مخطوط ٣٥
١٤. الحاشية على شرح مختصر الأصول للعضديّ فقه / عربي / مخطوط ٣٥
١٥. الحاشية على المكاسب فقه / عربي / مخطوط ٣٦
١٦. حجية الإجماع والاستصحاب أصول فقه / عربي / مطبوع ٣٦

١٧. الحقّ اليقين في أصول الدين عقائد / عربي / مخطوط ٣٧
١٨. خَلَقَ الأفعال عقائد / عربي / مخطوط ٣٧
١٩. الدرّة المنظومة فقه / عربي / مطبوع ٣٨
٢٠. دستور العمل فقه / فارسي / مخطوط ٣٩
٢١. دلائل الأحكام في شرح شرائع الإسلام فقه / عربي / مخطوط ٣٩
٢٢. ذخائر النبوة = الخيارات فقه / عربي / مطبوع ٤٠
٢٣. رآه نجاه فقه / فارسي / مخطوط ٤٠
٢٤. رجال الشيخ عبد اللطيف رجال / عربي / مخطوط ٤٠
٢٥. رسالة في إرث الزوجة من الثمن أو العقار فقه / عربي / مخطوط ٤٢
٢٦. رسالة في العلم الإلهي عقائد / عربي / مخطوط ٤٢
٢٧. رسالة في الغيبة فقه / عربي / مخطوط ٤٣
٢٨. رسالة في علم النفس علم نفس / عربي / مخطوط ٤٣
٢٩. الرضاية = كشف القناع عن صريح الدليل في رد على من قال في الرضاع بعموم التنزيل فقه / عربي / مخطوط ٤٤
٣٠. رضوان الآملين فقه / عربي / مخطوط ٤٥
٣١. رياض المسائل في تحقيق الأحكام بالدلائل فقه / عربي / مطبوع ٤٥
٣٢. الزكاة والخمس والصوم فقه / عربي / مخطوط ٤٦
٣٣. سلوة الغريب وأسوة الأديب = رحلة ابن معصوم المدني كشكول / عربي / مطبوع

- ٤٧.....
٣٤. شرح التبصرة فقه /عربي/ مخطوط ٤٨
٣٥. شرح الدرّة فقه /عربي/ مخطوط ٤٩
٣٦. شرح الزبدة فقه /عربي/ مطبوع ٤٩
٣٧. شرح الشرائع فقه /عربي/ مخطوط ٤٩
٣٨. الشرح الصغير على المختصر النافع فقه /عربي/ مطبوع ٥٠
٣٩. شرح المفاتيح = مصابيح الظلام في شرح مفاتيح شرائع الإسلام
فقه /عربي/ مطبوع ٥٠
٤٠. شرح الوافيّة أصول فقه /عربي/ مخطوط ٥١
٤١. شرح للدرّة المنظومة لبحر العلوم الطباطبائي فقه /عربي/ مخطوط ٥٢
٤٢. الشريعة النبويّة = الأنوار الغرويّة في شرح اللمعة الدمشقية فقه /عربي/ مطبوع
..... ٥٢
٤٣. عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب أنساب /عربي/ مطبوع ٥٣
٤٤. العنب الجنيّ فقه /عربي/ مخطوط ٥٥
٤٥. الفتاة السوريّة منظومة فقه /عربي/ مطبوع ٥٥
٤٦. الفوائد الحائريّة في فقه الإماميّة فقه /عربي/ مخطوط ٥٦
٤٧. الفيروزجة الطوسية في شرح الدرّة الغرويّة فقه /عربي/ مخطوط ٥٦
٤٨. القضاء والشهادات فقه /عربي/ مخطوط ٥٧

٤٩. القضاء والشهادات فقه /عربي/ مخطوط ٥٧
٥٠. القواعد الأصولية أصول فقه /عربي/ مخطوط ٥٧
٥١. كتاب الزكاة فقه /عربي/ مخطوط ٥٨
٥٢. كتاب الزكاة فقه /عربي/ مخطوط ٥٨
٥٣. كتاب الصلاة فقه /عربي/ مخطوط ٥٨
٥٤. كتاب الطهارة فقه /عربي/ مخطوط ٥٩
٥٥. كتاب الطهارة فقه /عربي/ مخطوط ٥٩
٥٦. كتاب الطهارة أصول فقه /عربي/ مخطوط ٥٩
٥٧. كشف الإيهام عن وجه مسائل شرائع الإسلام فقه /عربي/ مخطوط ٥٩
٥٨. كشف النقاب عن رسالة الاستصحاب أصول فقه /عربي/ مخطوط ٦٠
٥٩. لوامع الأحكام فقه /عربي/ مخطوط ٦٠
٦٠. مبلغ النظر ونتيجة الفكر فقه /عربي/ مخطوط ٦١
٦١. مجموعة في الأدب شعر/عربي/ مخطوط ٦٢
٦٢. المرصد ذات الفوائد أصول فقه /عربي/ مخطوط ٦٢
٦٣. مشكاة الغرورية في شرح اللمعة الدمشقية فقه /عربي/ مخطوط ٦٣
٦٤. المطالب المظفرية في شرح الرسالة الجعفرية فقه /عربي/ مخطوط ٦٣
٦٥. مفاتيح الأصول أصول فقه /عربي/ مطبوع ٦٤
٦٦. مفتاح المجامع بمفاتيح الشرائع = فتاح المجامع بمفاتيح الشرائع

- ٦٥..... فقه /عربي /مخطوط
- ٦٧..... ٦٧. مناهج الأحكام أصول فقه /عربي /مخطوط
- ٦٨..... ٦٨. المناهج السويّة (النبويّة) في شرح الروضة البهيّة في شرح اللّمة الدمشقيّة
- ٦٧..... فقه /عربي /مخطوط
- ٦٨..... ٦٩. مناهج الفلاح عقائد /عربي /مخطوط
- ٦٩..... ٧٠. المناهل فقه /عربي /مطبوع
- ٧١..... ٧١. منتهى السؤل في شرح معرّب الفصول النصيريّة فقه /عربي /مخطوط
- ٧٢..... ٧٢. منية الراغب في شرح بغية الطالب فقه /عربي /مخطوط
- ٧٣..... ٧٣. النتيجة البديعة في فروع علم الشريعة فقه /عربي /مخطوط
- ٧٤..... ٧٤. نهاية الوصول إلى علم الأصول أصول فقه /عربي /مطبوع
- ٧٥..... ٧٥. ودائع النبوة فقه /عربي /مطبوع
- ٧٧..... المصادر والمراجع
- ٧٨..... المجلات والدوريات
- ٧٩..... فهرس المحتويات